



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين مئاع  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2649

التاريخ : السبت 2012/10/13

## الفبر الرئيسي



"قدس نت": دول عربية نصحت عباس  
بتحديد موعد لإجراء الانتخابات للخروج  
من المأزق الراهن

... ص 4

## أبرز العناوين



أبو مرزوق: موقف حماس من المصالحة لن يتغير بغض النظر عن قيادتها الجديدة  
"ثابت": الفلسطينيون في مخيمات اللجوء السورية باتوا عرضة للقتل والاستهداف  
نتنياهو ينفى استعداداه للانسحاب من الجولان ويعدّ المنطقة ذخراً لا يجوز التنازل عنه  
موقع إسرائيلي يكشف تعذيب "إسرائيل" للجنود المصريين خلال حرب 67  
منظمة "يش دين" الإسرائيلية: تقديم 162 شكوى بشأن قطع أشجار الزيتون خلال سبع سنوات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

4. يوسف رزقة: تداعيات الانتخابات الإسرائيلية ستكون سلبية على الفلسطينيين
3. وزارة الداخلية في قطاع غزة: لا مانع من تأسيس الأحزاب السياسية
5. غزة: وزارة الأسرى تستنكر الاعتداء الذي تعرض له الأسرى في سجن "شطة"
6. جبريل الرجوب: نادي برشلونة تعرض لضغوط بشأن شاليط

## المقاومة:

6. أبو مرزوق: موقف حماس من المصالحة لن يتغير بغض النظر عن قيادتها الجديدة
6. جبهة التحرير: ملف المصالحة سيظل مجمداً حتى انتخاب قيادة سياسية جديدة لحماس
7. الطيراوي لـ"القدس العربي": تصريحات الرجباني بحق أبو إياد "رخيصة"
7. رياح مهنا: حماس تتفنن في القمع وجباية الأموال دون رقابة
7. حماس تهنيء المقاومة الإسلامية في لبنان على إنجاز "طائرة أيوب"
8. "كتائب المجاهدين": "طائرة أيوب" إضافة نوعية للمقاومة وزخم جهادي جديد
8. عبد الستار قاسم: طائرة "حزب الله" دلالة على قدرات الحزب في مواجهة "إسرائيل"

## الكيان الإسرائيلي:

8. نتياهو ينفي استعداده للانسحاب من الجولان ويعدّ المنطقة ذخراً لا يجوز التنازل عنه
9. نتياهو أثناء جولة تفقدية على الحدود المصرية: نسعى إلى إغلاق حدودنا
9. باراك يدعم المستوطنين في السيطرة على بيوت الفلسطينيين
10. موقع إسرائيلي يكشف تعذيب "إسرائيل" للجنود المصريين خلال حرب 67
10. الانتخابات الإسرائيلية: استطلاعات الرأي تمنح أغلبية واضحة لليمين المتشدد
11. "إسرائيل" تكشف تفاهات مع واشنطن لاستخدام الأسطول السادس خلال الكوارث
11. هآرتس تكشف عن مصادر تمويل السياسيين الإسرائيليين
11. "الصوت العربي" عشية انتخابات "إسرائيل": نفوذ محدود في ظل سيطرة الخطاب اليميني
13. سفير تل أبيب الأسبق بعمان: المعارضة الأردنية غير جاهزة لمواجهة النظام
13. هآرتس: المستوطنون يسرقون التراب الفلسطيني لتحقيق حلم الفيلا والحديقة
14. إضراب يعرقل حركة النقل في الجيش الإسرائيلي
14. "إسرائيل": طائرة "حزب الله" من تكنولوجيانا ومن صنع إيراني
14. الشرطة الإسرائيلية تحقق مع حاخام يهودي وزوجته بتهمة غسل الأموال

## الأرض، الشعب:

15. "ثابت": الفلسطينيون في مخيمات اللجوء السورية باتوا عرضة للقتل والاستهداف
16. جريح وعشرات الإصابات حصيلة قمع الاحتلال لمسيرات الجمعة بالضفة
16. الاحتلال يشن ثلاث غارات على قطاع غزة
17. عكرمة صبري: الأخطار المحدقة بالمسجد الأقصى تزداد يوماً بعد يوم

30. قوة إسرائيلية خاصة تعدي على أسرى "سجن شطة"  
17  
31. أجهزة السلطة تواصل اعتقال العشرات في سجونها لأسباب سياسية  
17  
32. مستوطنون يقتحمون مقبرة إسلامية في بلدة بيت أمر شمال الخليل  
18  
33. مستوطنون يهاجمون مزارعين في كفر قدوم  
18  
34. قدورة فارس يستنكر اعتداء الشرطة في قطاع غزة على الأسير المحرر هلال جرادات  
18  
35. منظمة "يش دين" الإسرائيلية: تقديم 162 شكوى بشأن قطع أشجار الزيتون خلال سبع سنوات  
19  
36. فروانة: 8450 فلسطيني استفادوا من مكرمة الملك عبد الله بن عبد العزيز للحج  
19  
37. ندوة في رام الله: المطالبة بالعمل الجاد على إلغاء عقوبة الإعدام في الأراضي الفلسطينية  
19  
38. حلم فلسطيني يتحقق: طلاب من المخيمات في الجامعة "الأميركية" و"اللبنانية الأميركية"  
20  
39. غزة: آلاف الفلسطينيين يشاركون في مسيرة بالذكرى السنوية الأولى لصفقة التبادل  
20  
40. "بتسيلم" تحذر: اعتداءات المستوطنون تثير المخاوف  
20

## اقتصاد:

41. تفاهات لاستيراد النفط عبر الأنابيب الإسرائيلية واقتصاديون يرونه تكريساً للتبعية  
21

## لبنان:

42. سليمان: طائرة الاستطلاع تظهر حاجة لبنان لاستراتيجية تنظم الإفادة من قدرات المقاومة  
21  
43. لبنان: إعفاء الهلال الأحمر الفلسطيني من الرسوم البلدية  
21  
44. سفير فلسطين في لبنان أشرف دبور يلتقي نائب مدير الأونروا  
22

## عربي، إسلامي:

45. مصر توافق على إعادة ضخ الوقود القطري لكهرباء غزة  
22  
46. القاهرة تفتح معبر رفح في عطلة الجمعة لاستقبال الحجاج الفلسطينيين  
22  
47. غضب في تونس من إمكانية التراجع عن تجريم التطبيع مع "إسرائيل"  
22

## دولي:

48. روبرت سيربي بين القاهرة والأردن لتحريك التسوية السلمية بالشرق الأوسط  
23  
49. 32 خبيراً استراتيجياً أمريكياً يبحثون الحرب على إيران.. إذا وقعت  
23

## مختارات:

50. الاتحاد الأوروبي يفوز بجائزة نوبل للسلام  
24

## حوارات ومقالات:

51. دعوة المرشد العام للجهاد في فلسطين... رأي القدس العربي  
25  
52. من أبي الوليد لمن يهمله الأمر... فهمي هويدي  
26

53. "لا مع سيدي بخير ... ولا مع ستي بخير" ... عريب الرنتاوي  
54. سيناء تحت خط التنافس بين السيادة والتباس السيطرة... ماجد الشيخ  
31. النار القادمة من الجنوب... عوفر شيلح

33 كاريكاتير:

\*\*\*

### 1. "قدس نت": دول عربية نصحت عباس بتحديد موعد لإجراء الانتخابات للخروج من المأزق الراهن

رام الله: فت مصادر فلسطينية عليمه، الجمعة، عن ضغوطات عربية مورست على الرئيس الفلسطيني محمود عباس من أجل الإعلان بشكل رسمي عن موعد إجراء الانتخابات العامة (الرئاسية والتشريعية) معللة ذلك "أنه لن يكون هناك وقفة عربية في حال استمر الوضع الفلسطيني على الحالة الراهنة، بانقسام بين الضفة الغربية وقطاع غزة".

وقالت المصادر في تصريحات خصت بها وكالة قدس نت للأنباء، أن عدة دول عربية تقدمت بنصائح للرئيس أبو مازن بتحديد موعد لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية؛ كمخرج وحيد من الوضع الراهن، مضيفة "بأن دولاً عربية هددت الرئيس أبو مازن بأنها لن تحول أي مبلغ مالي في حال استمر الوضع الراهن". وأضافت المصادر "أن القيادة الفلسطينية تعيش الآن في منعزل عن الدول العربية الكبرى ودول خليجية نظراً لانشغال القيادة بالتوجه إلى الأمم المتحدة، بالإضافة إلى الانشغال العربي بالأوضاع الداخلية في سوريا".

ورجحت المصادر "أن يصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس "قراراً بتحديد موعد لإجراء الانتخابات العامة في غضون الستة أشهر القادمة، للخروج من المأزق الراهن، قائلة "أنه في حال فشل التوجه الفلسطيني مرة أخرى لدى الأمم المتحدة، فإنه لا خيار آخر سوى التوجه إلى الانتخابات كمخرج وحيد من أجل الخروج من الوضع الراهن".

وفي ظل انسداد الأفق السياسي بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، ومع تكبير موعد إجراء الانتخابات البرلمانية في إسرائيل، فإن الوضع السياسي سيبقى مجمداً لحين قدوم حكومة إسرائيلية جديدة والتي لا يأمل الفلسطينيون أن تأت بجديد على كافة الأصعدة لا سيما ملف المفاوضات بين الجانبين".

وكالة قدس نت، 2012/10/12

### 2. يوسف رزقة: تداعيات الانتخابات الإسرائيلية ستكون سلبية على الفلسطينيين

غزة: اعتبر د. يوسف رزقة، المستشار السياسي لرئيس الحكومة الفلسطينية في غزة، أن تأثيرات تكبير الانتخابات الإسرائيلية لن تكون مباشرة على الحالة الفلسطينية، وأن هذه التأثيرات ستكون سلبية وليست ايجابية. وقال رزقة لوكالة قدس برس: في حال فوز نتياهو "لن يأت بحكومة أقل تطرفاً، لا بل أكثر تطرفاً من حكومته الحالية".

وحول التلويح بالتصعيد العسكري ضد غزة وإمكانية تصاعده في حال بدأت الدعاية الانتخابية، قال: "أجواء التصعيد العسكري ضد غزة لها قرابة ثلاثة شهور. دعوات رسمية من قادة ومسؤولين، ودعوات إعلامية ومن متطرفين يدعو إلى عملية عسكرية في غزة؛ واعتقد أن الإسرائيليين رغبتهم في أن يعتدوا على غزة هي

موجودة باستمرار ودائماً منذ سنوات، وهم يسمونها الحرب الاستباقية أو استباق الخصم وحرمانه من مصادر قوته بشكل متجدد". وتابع: "إن غزة حذرة من هذا الأمر، ولذلك المقاومة الفلسطينية تحاول أن تعمل من خلال عمل مشترك ما يواجهه هذه الحالة الإسرائيلية من نتائجها توتير الأوضاع في غزة ومنطقة الخليج العربي والاستعداد للتغيرات في الحالة السورية".

وأضاف: "نتنياهو أراد هذا التوقيت على قاعدة الانتخابات الأمريكية وتوقعاته نتيناهو بفوز ميت روميني مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة الأمريكية، وبالتالي هو يريد حكومة تكون في سياق فوز روميني هو يمثل اليمين الأصولي في الولايات المتحدة".

قدس برس، 2012/10/12

### 3. وزارة الداخلية في قطاع غزة: لا مانع من تأسيس الأحزاب السياسية

قالت وزارة الداخلية في قطاع غزة، يوم الجمعة 10/12، إنها لا تمنع تأسيس أي حزب سياسي مادام ذلك في إطار القانون الفلسطيني وحسب الإجراءات التي حددها القانون، مؤكدة أنها تقف مع الحريات العامة وتدعم تأسيس الأحزاب والجمعيات كظاهرة صحية للتعدد السياسي في أي بلد يدعم الحريات. وقال إسلام شهوان، الناطق باسم وزارة الداخلية في تصريح له، رداً على ما أعلنه سلفيون أن أجهزة أمن الحكومة الفلسطينية عرقلت إعلان تأسيس حزبهم السياسي واعتقلت قادتهم، إن وزارته طلبت من القائمين على تأسيس الحزب السلفي إتباع الإجراءات القانونية حسب القانون والتقدم بطلب رسمي لذلك. وأضاف: "جلسنا مع القائمين على تأسيس الحزب السلفي الفلسطيني وإطلاعهم على الإجراءات القانونية لتأسيس أي حزب قبل الإعلان عنه حسب القانون الفلسطيني"، مضيفاً أن حرية التعبير عن الرأي وتأسيس الأحزاب والجمعيات حق مكفول للجميع. وتابع شهوان: "نقدر تفهم أفراد الحزب بعد اطلاعهم على الإجراءات المتبعة في تأسيس الأحزاب والجمعيات ولم يزد الاجتماع بهم على ساعات قليلة".

موقع فلسطين أون لاين، 2012/10/12

### 4. غزة: وزارة الأسرى تستنكر الاعتداء الذي تعرض له الأسرى في سجن "شطة"

غزة: استنكرت وزارة الأسرى والمحررين في قطاع غزة الاعتداء الوحشي الذي تعرض له الأسرى في سجن "شطة" الصهيوني الواقع شمال فلسطين المحتلة صباح يوم الجمعة 10/12، وقيام قوة من وحدات حرس السجون وقوامها 70 شرطياً باقتحام قسم "7" داخل السجن والاعتداء على الأسرى والتتكيل بهم وعزل ثلاثة منهم أثناء خروجهم إلى ساحة "الفورة". وحذرت الوزارة، في بيان تلقى المركز الفلسطيني للإعلام نسخة منه، من استمرار الاعتداءات المتكررة والمتلاحقة على الأسرى التي من شأنها أن تزيد حدة التوتر داخل السجون وتدفع الأسرى لاتخاذ سلسلة من الخطوات التصعيدية باستخدام أساليب وأدوات جديدة تكون أشد وأقسى من الإضراب عن الطعام في حال استمرت مصلحة السجون في الاعتداء عليهم وعدم الاستجابة لمطالبهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/12

### 5. جبريل الرجوب: نادي برشلونة تعرض لضغوط بشأن شاليط



القاهرة - دار الإعلام العربية: أكد أمين عام المجلس الأعلى للشباب والرياضة لدى السلطة الفلسطينية، اللواء جبريل الرجوب، أن كل ما أثير عن دعوة نادي برشلونة الرياضي للجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، في مباراة الكلاسيكو بالدوري الإسباني لكرة القدم، عار من الصحة. وكشف أن إدارة النادي تعرضت لضغط من اجل إجلاس شاليط في مقاعد الشخصيات الهامة وإدارة النادي رفضت. وتحدث في تصريحات خاصة لجريدة لبيان عن إفصاح رئيس النادي الكتالوني له أن هناك ضغوطاً مورست على إدارة النادي كي يجلس شاليط في مقاعد "كبار الشخصيات"، وقد تم رفضها، وأن شاليط حضر بجنسيته الفرنسية وليس الإسرائيلية كمشجع عادي، في حين تم تكريم اتحاد الكرة الفلسطيني وتسليمه هدية. وأوضح أن إدارة برشلونة، أبدت "استعدادها لدعوة اتحاد الكرة الفلسطيني والسفير وذهبنا بالفعل واستقبلنا رئيس النادي وأكد لنا أنه لم ندع شاليط وليس لنا علاقة بحضوره الملعب".

البيان، دبي، 2012/10/13

#### 6. أبو مرزوق: موقف حماس من المصالحة لن يتغير بغض النظر عن قيادتها الجديدة

القاهرة - جيهان الحسيني: أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق لجريدة الحياة إن موقف الحركة من المصالحة من المستحيل أن يتغير بغض النظر عن القيادة السياسية الجديدة للحركة، مشدداً على أن "إنجاز المصالحة هو هدف ومطلب تسعى الحركة بكل قياداتها وكوادرها إلى تحقيقه، لذلك ندعم كل الخطوات وكل ما من شأنه أن يسرع في إنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة".

الحياة، لندن، 2012/10/13

#### 7. جبهة التحرير: ملف المصالحة سيظل مجمداً حتى انتخاب قيادة سياسية جديدة لحماس

القاهرة - جيهان الحسيني: قال نائب الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، عضو اللجنة السياسية في المجلس الوطني بلال قاسم عقب محادثاته التي أجراها مع المسؤولين المصريين، في القاهرة أول من امس، إن مصر ستنتظر ما تسفر عنه النتائج الداخلية لانتخابات حماس وما سنقرزه من قيادة جديدة لمعرفة الموقف السياسي للقيادة الجديدة إزاء القضايا المختلفة، وعلى رأسها ملفي المصالحة وقطاع غزة. ولفت إلى أن هناك خلافات داخلية بين صفوف قيادات الحركة، وقال: «انتخابات إقليم الخارج التي ستعقد قريباً هي التي ستحسم الشخصية التي ستشغل موقع رئاسة المكتب السياسي»، مشيراً إلى أن المرشحين الأبرز هما أبو مرزوق ورئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية. وزاد: «لذلك، فإن ملف المصالحة سيظل مجمداً حتى انتخاب قيادة سياسية جديدة لحماس».

وانتقد موقف الحكومة المقالة في غزة، وقال: «كأنهم هم الذين فازوا في مصر»، في إشارة الى بعض قيادات حماس في غزة. وأكد أن «الرئيس المصري رئيس للدولة المصرية وليس للإخوان المسلمين ... ومصر لها علاقاتها وتاريخها وأمنها وقضاياها التي توليها اهتمامها، وعلى رأسها حماية أمنها القومي»، معرباً عن تقديره لدور مصر الذي لا يعترف إلا بشرعية واحدة هي شرعية الرئيس محمود عباس».

الحياة، لندن، 2012/10/13

#### 8. الطيراوي لـ"القدس العربي": تصريحات الربحاني بحق أبو إياد "رخيصة"

رام الله - وليد عوض: نددت اللجنة المركزية لحركة فتح مساء الجمعة في تصريح لـ'القدس العربي' بالتصريحات الصادرة عن زياد الرحباني بحق القائد الفتاوي صلاح خلف (ابو اياد)، واصفة تصريحاته بأنها 'رخيصة'.

وكان الرحباني اتهم ابو اياد احد قادة الثورة الفلسطينية ابان الحرب الاهليه في لبنان بالمشاركة في مجزرة تل الزعتر من خلال نقل معلومات عن مخازن الاسلحة والذخيرة الفلسطينية للسوريين لينقلوها بدورهم للقوات اللبنانية لتدميرها في تلك المجزرة الامر الذي كذبتة مركزية فتح.

ووجه اللواء توفيق الطيراوي عضو اللجنة المركزية لفتح انتقادات لاذعة للرحباني، وقال انه 'اخر من يعلم بتاريخ ابو اياد'.

وقال الطيراوي لـ'القدس العربي' ان تصريحات الرحباني لفضائية الميادين بشأن ابو اياد 'سخيفة' وتأتي في لحظة حرجة لظهور بأنه كان على علم بتفاصيل تحركات قيادة الثورة الفلسطينية عندما كانت مستهدفة قتلا واعتقالا من قبل نظام الرئيس السوري السابق حافظ الاسد.

القدس العربي، لندن، 2012/10/13

### 9. رياح مهنا: حماس تتفنن في القمع وجباية الأموال دون رقابة

حسن جبر: قال رياح مهنا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، إن حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة تتفنن في جباية الأموال من الناس دون رقابة من أي جهة. وأكد مهنا في تصريح لـ'الأيام' أن الأموال التي تتم جبايتها من الناس لا تخضع لأي نوع من الرقابة سواء كانت من المجلس التشريعي أو السلطة القضائية أو التنفيذية التي تتحكم بها في غزة. وأشار إلى أنه لا أحد يعرف أين يتم إنفاق الأموال وإن كانت حماس تتفقه على الشعب أم على نفسها مؤكداً أن لا أحد يعرف أين تذهب الأموال وأوجه صرفها.

وقال: لا اشعر كمواطن بأن الخدمات المقدمة للناس تتناسب مع الاموال التي تتم جبايتها بشكل مبالغ فيه حتى اصبحت حماس تجبي الاموال من مختلف مجالات الحياة. وأكد ان مواصلة عمليات الجباية المبالغ فيها قد يؤدي الى انفجار شعبي كبير مع تواصل الانقسام وانسداد الافق السياسي.

وقال: هذا خطأ قاتل تمارسه حماس الى جانب خطأ اخر يتمثل في حجم المبالغة في قمع الجماهير واستعمال الامن بشكل مبالغ فيه. وأشار مهنا الى ان الجبهة الشعبية طالبت حماس خلال لقاء جمعهما بالتوقف عن هذه الممارسات (الجباية المرتفعة والقمع) لافتا الى انهم وعدوا ببحث المسألتين.

الأيام، رام الله، 2012/10/13

### 10. حماس تهنيء المقاومة الإسلامية في لبنان على إنجاز "طائرة أيوب"

بيروت: وجّه ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة، التهنيئة لقيادة المقاومة الإسلامية في لبنان على إنجاز طائرة "أيوب" بدون طيار، التي حلقت فوق فلسطين المحتلة ووصلت إلى بئر السبع وجبال الخليل، مما شكل اختراقاً كبيراً للإجراءات الأمنية الصهيونية ونصراً على منظومة الدفاع الجوي الصهيوني. وقال بركة في تصريح صحفي مكتوب أرسل نسخة منه لـ "قدس برس": "إننا إذ نحیی جهود المقاومة الإسلامية في تعزيز قدراتها العسكرية في مواجهة العدو الصهيوني، ندعو إلى توحيد جهود أبناء أمتنا العربية والإسلامية المؤمنين بخيار المقاومة لمواجهة مشاريع العدو الصهيوني العدوانية".

وأكد بركة على أن حركة حماس ماضية على طريق الجهاد والمقاومة "حتى تحقيق أهداف شعبنا الفلسطيني بالتحريير والعودة واستعادة الحقوق والمقدسات كافة"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/10/12

### 11. "كتائب المجاهدين": "طائرة أيوب" إضافة نوعية للمقاومة وزخم جهادي جديد

أشادت "كتائب المجاهدين" بنجاح "عملية أيوب"، وأكدت أنها إضافة نوعية للمقاومة وزخم جهادي جديد. وقالت الكتائب في بيان تلقت "فلسطين" نسخة عنه: "جاءت عملية أيوب النوعية التي أعلن عنها حزب الله اللبناني لتضيف عملاً نوعياً في وجه العدو وطموحاته العدوانية، وتترك أجهزته الاستخبارية حائرة عن هوية مطلق هذه الطائرة". وأكدت أن العملية كشفت عما أسمتها بـ"الفضيحة الأمنية لأجهزة العدو في عدم اكتشاف الطائرة ومنع وصولها لأماكن استراتيجية ومنشآت مهمة في (دولة) الكيان"، مضيفة: "إن هذا التطور للمقاومة اللبنانية يضيف زخماً لمقاومتنا الفلسطينية ويعطينا دافعاً قوياً في الاستمرار في نهجنا الجهادي فعصر الهزائم قد ولى".

وأرسلت "كتائب المجاهدين الجناح العسكري لحركة المجاهدين" رسالة للاحتلال الإسرائيلي خلال بيانها قالت فيه: "إن المعادلة اختلفت الآن فعهد التراجع قد ولى وإنه بالرغم من الحجم الكبير من التآمر على المقاومة والمجاهدين إلا أنهم يثبتون دائماً أنهم أهل المرحلة وهم ماضون في مشروعهم الجهادي نحو دحر العدو من كل أرضنا بإذن الله".

فلسطين أون لاين، 2012/10/12

### 12. عبد الستار قاسم: طائرة "حزب الله" دلالة على قدرات الحزب في مواجهة "إسرائيل"

اعتبر الأكاديمي الفلسطيني عبد الستار قاسم، أن تبني حزب الله، إرسال طائرة من دون طيار فوق أراضي العدو، دلالة على قدرات الحزب العسكرية والتقنية في مواجهة «إسرائيل». وقال أستاذ الفكر السياسي في جامعة النجاح الوطنية، إن عملية الطائرة تدل على أن حزب الله «قادر على ضرب المنشآت الإسرائيلية» في البحر وعلى رأسها منصات استخراج الغاز، وفي البر وعلى رأسها مفاعل ديمونا النووي». وأضاف «إذا كانت الطائرة قادرة على الطيران مئات الكيلومترات عبر البحر الأبيض المتوسط، فهي قادرة بذات التكتيك أن تطير مئات الكيلومترات فوق البر الفلسطيني. أي أن تهديد المنشآت الصهيونية لم يعد مقتصرًا على التهديد الصاروخي وإنما يشمل الآن التهديد بالطيران».

الخليج، الشارقة، 2012/10/13

### 13. نتنياهو ينفي استعداده للانسحاب من الجولان ويعدّ المنطقة ذخراً لا يجوز التنازل عنه

القدس المحتلة - آمال شحادة: أنكر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن يكون قد أعلن عن استعداده للانسحاب من الجولان خلال مفاوضات سلام سرية بين إسرائيل وسورية، انتهت مع اندلاع المواجهات والاضطرابات التي تشهدها سورية.

ونقل متحدث باسم مكتب نتنياهو موقف رئيس الحكومة، في أعقاب ما نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" عن مفاوضات سرية ادارها نتنياهو. وشدد المتحدث أن رئيس الحكومة يعتبر منطقة الجولان المحتلة ذخراً استراتيجياً هاماً لإسرائيل لا يجوز التنازل عنها. وأن الحديث يدور حول مبادرة أمريكية قديمة واحدة من بين



عدة مبادرات وان إسرائيل لم تقبلها في اية مرحلة من المراحل. واعتبر نشر تفاصيلها في هذا الوقت بالذات نابع عن دوافع سياسية.

من جهته قال رئيس المعارضة، النائب شؤون موفاز، انه يتوجب على رئيس الحكومة ان يطلع اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية فوراً على تفاصيل التنازلات التي وافق على تقديمها لسوريا معتبرا ان ما قام به نتياهو يشكل مخادعة الجمهور.

بدوره قال الوزير ميخائيل ايتان انه توجد هناك دائما جهات معنية بنقل الرسائل او بالتوسط بين بلدين متخاصمين بعيدا عن انظار الجمهور وفي معظم الاحيان تنتهي هذه الاتصالات من دون اية نتيجة. وأكد الوزير ايتان انه ليس هناك حاليا اي اتصالات بين إسرائيل ونظام بشار الاسد.

وكانت الصحيفة الإسرائيلية قد نشرت ان نتياهو ووزير الدفاع ايهود براك وافقا خلال المفاوضات على انسحاب إسرائيل الكامل من هضبة الجولان حتى خط الرابع من يونيو حزيران 1967 مقابل توقيع معاهدة سلام شامل بين البلدين واقامة علاقات دبلوماسية بينهما. وأشارت الصحيفة الى ان الدبلوماسي الأمريكي فريد هوف قام بعملية التوسط في هذه المفاوضات الا انها انقطعت مع اندلاع المواجهات مطلع العام 2011.

الحياة، لندن، 2012/10/13

#### 14. نتياهو أثناء جولة تفقدية على الحدود المصرية: نسعى إلى إغلاق حدودنا

القدس المحتلة، لندن - «الحياة»، رويترز، اف ب: اعلن نتياهو انه يسعى إلى سد الحدود كافة، وذلك أثناء جولة تفقدية له على الحدود المصرية مساء الخميس - الجمعة قام بها في إطار حملته الانتخابية بعد قراره الإعلان عن موعد الانتخابات المقبلة في 22 كانون الثاني (يناير) المقبل.

ونقل الموقع الإلكتروني للقناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي عن نتياهو قوله بعد وصوله إلى منطقة الحدود: «لو لم نقم السياج الأمني على الحدود المصرية، لكان من الممكن أن يكون قاتلاً لنا كدولة يهودية وديموقراطية»، مضيفاً: «مضطرون للدفاع عن حدودنا بين البر والجو، كما رأينا الأسبوع الماضي، في محاولة حزب الله إرسال الطائرة من دون طيار». وأضاف في حديثه عن الجدار الذي تبنيه إسرائيل: «ننوي سد جميع حدودنا». وتابع: «كان هناك شعور بأننا نفقد دولتنا، وقمنا بعمل من أجل ضمان عدم دخول أي متسلل إلى إسرائيل»، في إشارة إلى المتسللين الأفارقة الذين ينجحون بالدخول إلى إسرائيل في الأماكن التي لم تستكمل بعد، والذين يتم اعتقالهم واقتيادهم إلى منطقة «سهرونيم».

الحياة، لندن، 2012/10/13

#### 15. باراك يدعم المستوطنين في السيطرة على بيوت الفلسطينيين

القدس المحتلة - آمال شحادة: أوعز وزير الدفاع الإسرائيلي، ايهود باراك، الى الادارة المدنية بالعمل على تسليم بيت فلسطيني في الخليل لجمعية استيطانية، ادعت ان البيت ملك لها وبان المستوطنين قاموا بشراؤه من الفلسطينيين. وقال باراك ان قراره عبارة عن تنفيذ لموقف قانوني كان قد توصل اليه المستشار القضائي لقيادة الجيش وقائد المنطقة الوسطى، في الضفة الغربية، وفيه حق للمستوطنين في الحصول على هذا البيت.

الحياة، لندن، 2012/10/13

## 16. موقع إسرائيلي يكشف تعذيب "إسرائيل" للجنود المصريين خلال حرب 67

القدس المحتلة / سما: بث موقع "واللاه" الإخباري الإسرائيلي مقطع فيديو يعود لفترة حرب 1967 ويظهر فيه ما أسماه "فضائح قام بها جنود الشرطة العسكرية الإسرائيلية وإساءتهم العاملة للأسرى المصريين بدون سبب". وقال الموقع إن الفيلم الوثائقي الذي يكشف تلك الفضائح اسمه "كاخ رأينو" - بالعبرية هذا ما رأينا - وهو مشروع قام به المنتج الإسرائيلي أريك برنشتاين والمخرج الياف ليلط ويعرض للمرة الأولى مواد وثائقية نادرة من فترة الحرب"، وذكر الموقع أنه سيقوم أسبوعيا بعرض وبث قطع من الفيلم الذي يسجل ماذا فعلته دولة إسرائيل وسجلته عدسات المصورين.

وقام بتصوير الفيلم رؤوبين سيلع، والذي شارك في حرب 67 كجندي احتياط بتوثيق صور من تلك الحرب، وهي الصور التي قال الموقع إنها يكشف عن "واقع القسوة الذي يدعو للخجل والذي لن يحاول أحد تخليده في كتب التاريخ الإسرائيلي". ويظهر من خلال مقطع الفيديو . الذي يتحدث فيه المصور نفسه عما قام به . عملية نقل الأسرى في سيارة كبيرة وخلع ملابسهم الخارجية ليقبوا بالملابس الداخلية فقط، والتعدي عليهم بالضرب أثناء إنزالهم. ولمشاهد الفيديو يرجى الضغط على الرابط التالي:

<http://e.walla.co.il/?w=/214/2574499>

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/12

## 17. الانتخابات الإسرائيلية: استطلاعات الرأي تمنح أغلبية واضحة لليمين المتشدد

الناصرة - برهوم جرابسي: أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية أمس الجمعة، أغلبية واضحة للائتلاف الحاكم بقيادة بنيامين نتنياهو، وهي النتيجة عينها التي أظهرتها استطلاعات أخرى صدرت نهاية الأسبوع الماضي، في أعقاب قرار نتنياهو التوجه إلى انتخابات برلمانية مبكرة، قد تجرى في أواخر الشهر الأول من العام المقبل.

وحسب الاستطلاع المذكور، فإن حزب الليكود سيحصل على 29 مقعدا، بدلا من 27 مقعدا اليوم، من أصل 120 مقعدا، يليه حزب "العمل" المعارض الذي سيحصل على 20 مقعدا، بدلا من ثمانية مقاعد اليوم بعد الانشقاق فيه، و13 مقعدا في الانتخابات الأخيرة.

أما على مستوى الائتلاف الحاكم، فإلى جانب مقاعد الليكود الـ29، فإن حزب "يسرائيل بيتينو" سيحافظ على عدد مقاعده الحالية وهي 15 مقعدا، وكذا الأمر بالنسبة لحزب "شاس" الأصولي محافظا على مقاعده الـ11، ومثله الكتلة الأصولية الثانية التي لها خمسة مقاعد، وستحصل كتلتا المستوطنين مجتمعين على 6 مقاعد بدلا من سبعة اليوم، وفي المقابل، فإن هذا الاستطلاع كغيره، توقع أن يختفي عن الساحة حزب "هعتسموت" برئاسة وزير الحرب إيهود باراك، المنشق عن حزب "العمل"، وبذلك يكون لهذا الائتلاف 66 مقعدا بدلا من 65 مقعدا في الانتخابات المقابل.

أما بين الأحزاب التي هي خارج الائتلاف، فإن الاستطلاع كغيره، يُظهر حالة التفسخ فيه، ففي حين حصل حزب "كديما" في الانتخابات السابقة، على أكبر عدد مقاعد في الكنيست، 28 مقعدا، فإن هذا الاستطلاع يتوقع حصوله على 7 مقاعد فقط، في حين يحصل حزب "العمل" وكما ذكر على 20 مقعدا، وبفارق كبير عن حزب الليكود.

وتطرق الاستطلاع إلى سؤال، من هو الأفضل لرئاسة الحكومة، وقال 38 % إنه لا يرون أياً من جميع الأسماء المطروحة مناسباً لهذا المنصب، بينما حصل نتنياهو على نسبة 34 %، وحصلت رئيسة حزب "العمل" شيلي يديموفيتش على نسبة 9,5 %، يليها الصحفي يائير لبيد بحصوله على نسبة 8 %، ثم فيغدور ليبرمان بأقل من 8 %، وشاؤول موفاز على 3 %.

الغد، عمان، 2012/10/13

## 18. "إسرائيل" تكشف تفاهات مع واشنطن لاستخدام الأسطول السادس خلال الكوارث

لندن - «الحياة»: كشفت وزارة الصحة الإسرائيلية وجود تفاهات بين إسرائيل والولايات المتحدة على استخدام سفن الاسطول السادس الأمريكية الموجودة في المنطقة في نقل مصابين الى اوروبا في حال وقوع كوارث طبيعية او حرب شاملة. وأكدت وزارة الجبهة الداخلية الإسرائيلية وجود خطة طوارئ من هذا القبيل. ونقلت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية امس عن مصادر في وزارة الصحة ان احد السيناريوات المتوقعة في حال وقوع كوارث، نقل المصابين الى مستشفيات اوروبية في ايطاليا والمانيا وفرنسا وبريطانيا، إضافة الى قبرص واليونان بواسطة سفن تعود الى الأسطول السادس الأمريكي الموجود في المنطقة، والتي ستخرج من الموانئ الإسرائيلية. وأضافت انه لا اتفاق مكتوباً بهذا الصدد بين الطرفين بل تفاهات تم التوصل اليها بين إسرائيل والولايات المتحدة. وأشارت إلى ان عملية النقل لن تشمل المصابين فقط، بل سيتم نقل المرضى الذين يُعالجون في المستشفيات خوفاً من تضررهم.

الحياة، لندن، 2012/10/13

## 19. هآرتس تكشف عن مصادر تمويل السياسيين الإسرائيليين

رام الله (الاتحاد): كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية امس عن مصادر التمويل المالي للسياسيين في إسرائيل والذي يأتي في اغلبه من رأسماليين لا يقيمون في إسرائيل، والذي قد يكون له الدور الحاسم في نتائج الانتخابات الإسرائيلية. وقال تقرير نشرته الصحيفة إن 53% من الأموال التي وصلت للسياسيين في إسرائيل خلال السنتين الماضيتين جاءت من رأسماليين خارج إسرائيل، ويتم تقديم الدعم المالي للعديد من قادة في الأحزاب الإسرائيلية لخوض الانتخابات الداخلية في هذه الأحزاب بالإضافة إلى الانتخابات العامة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/10/13

## 20. "الصوت العربي" عشية انتخابات "إسرائيل": نفوذ محدود في ظل سيطرة الخطاب اليميني

الناصرة - أسعد تلحمي: رغم أن المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل يشكلون 20 في المئة من سكان الدولة العبرية، إلا أن نسبة أصحاب حق الاقتراع لا تتعدى 14 في المئة (نحو نصف العرب دون سن 18 عاماً)، أي أنه لو صبت أصواتهم جميعها للأحزاب العربية الوطنية والإسلامية، لكان ممكناً أن تتمثل هذه الأحزاب بـ 17 مقعداً برلمانياً. لكن عدد المقاعد التي حصدها القوائم العربية الثلاث لم يتعد في أحسن الأحوال 11 مقعداً، وأسباب ذلك كثيرة أبرزها تدني نسبة تصويت المواطنين العرب للكنيست (50-55 في المئة) وذهاب نحو ربع الأصوات إلى قوائم صهيونية.

وكما عشية كل انتخابات، تصدر أصوات لتوحيد صفوف القوائم الرئيسية الثلاث، إلا أنها تبقى مجرد صرخة في واد يطلقها أصحابها «لرفع العتب»، من دون أن تكون وراءها نيات حقيقية حيال التنافس الشديد والشرس في أحيان كثيرة على تزعم الجماهير العربية داخل إسرائيل. ومنذ أكثر من عقدين، تراجع تصويت العرب للأحزاب الصهيونية في شكل لافت. ويتمثل العرب في الكنيست الحالية ب: 4 نواب عن «القائمة العربية الموحدة» التي تضم «الحركة الإسلامية-الشق الجنوبي» (إبراهيم صرصور ومسعود غنايم)، و «الحزب العربي» (طلب الصانع)، و «الحركة العربية للتغيير» (أحمد طيبي)، و 4 عن «الجهة الديمقراطية للسلام والمساواة» وفي مركزها الحزب الشيوعي الإسرائيلي وهو حزب عربي يهودي (محمد بركة وحنا سويد وعفو أغبارية والشيوعي اليهودي دوف حنين). و 3 نواب عن الحزب «التجمع الوطني الديمقراطي» (جمال زحالقة وحنين زعبي وسعيد نفاع الذي فصل عن الحزب وبقي في الكنيست كتلة مستقلة).

وبالإضافة إلى النواب العرب العشرة المذكورين أعلاه، مثل نائبان عربيان حزبيين صهيونيين هما غالب مجادلة (العمل) وأحمد ذباح (كديما). كذلك مثل الطائفة الدرزية أربعة نواب آخرون (إضافة إلى نفاع) ينتمون إلى أحزاب صهيونية هم حمد عمار عن حزب «إسرائيل بيتنا» المتطرف بزعامة أفيغدور ليبيرمان، وأيوب القرا عن المعسكر المتطرف في «ليكود»، ومجلي وهبة وأكرم حسون عن «كديما».

وفي ظل انزياح الشارع الإسرائيلي منذ 16 عاماً نحو اليمين والتطرف، انحسر تأثير ممثلي الأحزاب الوطنية والإسلامية في الكنيست، وهو نفوذ ضئيل في الأصل، إذ إن رؤساء الحكومات المتعاقبة لم يأخذوا في حساباتهم ذات مرة ضم حزب عربي وطني أو إسلامي إلى حكوماتهم، في الوقت الذي ترفض الأحزاب ذاتها المشاركة في حكومات تعتبرها متطرفة تصرف جل موازنتها على الأمن والحروب، وتتميز ضد المواطنين العرب، وتنتهج سياسة احتلال للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وحيال هذا الواقع، وبالإضافة إلى رفض أوساط أخرى من عرب الداخل المشاركة في «اللعبة الديمقراطية» وتبني المقاطعة (الحركة الإسلامية - الشق الشمالي بزعامة الشيخ رائد صلاح، وحركة أبناء البلد وغيرها)، تتدنى نسبة التصويت في الانتخابات البرلمانية لدى العرب، فيما يقاطع بعضهم الانتخابات بداعي أن لا تأثير للنائب العربي في الكنيست على جدول أعماله.

وقبل 130 يوماً على الانتخابات (ستجري في 22 كانون الثاني يناير المقبل)، لا يبدو أن القوى الرئيسية الثلاث ستنتفق على تشكيل قائمة موحدة يطالب بها كثيرون، أو أن تحصل اصطفايات جديدة تبقى على الساحة تحالفين لا أكثر.

وطبقاً لآخر الاستطلاعات، فإنه لو جرت الانتخابات اليوم لحصلت «القائمة العربية الموحدة» على خمسة مقاعد، و «الجهة» على أربعة، و «التجمع» على مقعدين، لكن هذه الأرقام تعني أن «التجمع» يتأرجح حول نسبة الحسم، وثمة مخاوف من أن لا ينجح في اجتيازها، وهو ما يستبعده قادة الحزب الواتقين، عبر تصريحاتهم، بأن الحزب سيحافظ على مقاعده الثلاثة، مذكّرين بأن استطلاعات الرأي عشية كل انتخابات أخطأت في توقعاتها بالأجواز الحزب نسبة الحسم.

الحياة، لندن، 2012/10/13

21. سفير تل أبيب الأسبق بعمان: المعارضة الأردنية غير جاهزة لمواجهة النظام

الناصره - زهير اندراوس: قال سفير تل ابيب الاسبق في عمان، عويد عيران، في دراسة جديدة نشرها مركز ابحاث الامن القومي، ان العاهل الاردني قد يكون مسرورا من ان المعارضة في المملكة لم تتمكن يوم الجمعة، الخامس من الشهر الجاري، من جمع خمسين الف متظاهر في المظاهرة التي نُظمت في العاصمة عمان، ولكن في الوقت ذاته، اكد عيران على انه في المستقبل القريب سيضطر الملك الى مواجهة معارضة اسلامية متمتة ومنظمة، محذرا من ان المطلب الرئيسي للمتظاهرين، تحويل المملكة الى مملكة دستورية، هو الذي يقض مضاجع العاهل الاردني.

وتابع قائلا ان احدى الامكانيات الماثلة امام العاهل الاردني هي مواصلة خطته لمحاربة الفساد المستشري في المملكة، وبعد ان قرر حل البرلمان واستقالة الحكومة، وتعيين محكمة دستورية، مثل زيادة محاربة الفساد، ولكن عيران اشار الى انه اذا قام الاخوان المسلمون وقوى المعارضة الاخرى بمواصلة مقاطعة الانتخابات، فان النظام الحاكم في عمان سيواجه خطورة كبيرة، اذ انه من غير المستبعد ان تُعلن المعارضة عن البرلمان بانه (برلمان الدمى)، وبالتالي سيؤدي هذا الاعلان الى فقدان الشرعية حتى قبل ان يعقد اجتماعه الاول بعد الانتخابات، وفي هذه الحالة، فان الطرفين، القصر الملكي والمعارضة سيخشيان من فقدان الشرعية في الشارع الاردني، الامر الذي سيُحتم عليهما اللجوء الى مواصلة المفاوضات بينهما للتوصل الى حل وسط، على حد تعبيره.

ولفتت الدراسة الى ان العاهل الاردني، الملك عبد الله الثاني، تمكن من اقناع البنك الدولي برفع الضمان للاردن بقيمة 2 مليار دولار، وهي خطوة نادرة جدا، كما قال البنك الدولي نفسه في بيان رسمي، لان الاردن وصل الى مرحلة خطيرة من التراجع الاقتصادي. كما ان دول الخليج التي اقامت صندوق الخليج قررت منح المملكة الهاشمية ميزانية بقيمة خمسة مليارات دولار على مدار خمسة اعوام، لاقامة مشاريع التطوير الحيوية في الاردن.

القدس العربي، لندن، 2012/10/13

## 22. هآرتس: المستوطنون يسرقون التراب الفلسطيني لتحقيق حلم الفيلا والحديقة

الناصره - برهوم جرايسي: كشف متخصصون في شؤون الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة أمس الجمعة، عن أن عصابات المستوطنين باتت تسرق التراب الفلسطيني لأغراض الزراعة وتحسين التربة الزراعية في المستعمرات الإسرائيلية الجاثمة على الأرض الفلسطينية.

وقال تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، إن سكان مستوطنة عوفرا قرب مدينة بيت لحم، استعانوا بأحد المستوطنين الإرهابيين، في سرقة التربة الخصبة من قريتي سلودا ودير دبوان.

ويبين فحص أجرته "هآرتس" أن على الأقل في عشرة أماكن يستغل المستوطنون الجيوب من الأرض الفلسطينية الخاصة داخل المستوطنات ويسرقون التراب، بدون أن تتدخل سلطات الاحتلال، وتنتشر هذه الأماكن بشكل خاص في محيط القدس ورام الله والخليل.

وقال درور أتكس، الخبير في شؤون الاستيطان، لـ "هآرتس" إن "حكومة إسرائيل على مدى عقود فعلت وتواصل فعل كل ما في وسعها كي تسمح للمستوطنين بتحقيق حلم الفيلا والحديقة الخاصة في المستوطنات.

الغد، عمان، 2012/10/13



## 23. إضراب يعرقل حركة النقل في الجيش الإسرائيلي

الناصرة - الغد: أعلن رئيس لجنة عمال "المدنيين العاملين في الجيش الإسرائيلي" موشه فريدمان أنه وبسبب فشل المفاوضات مع وزارتي المالية والجيش الإسرائيلييتين لم يبقَ أمام اللجنة سوى اتخاذ خطوات تنظيمية وذلك لأول مرة.

وفي سياق الخطوات المذكورة طلبت اللجنة من "المدنيين" العاملين في كافة وحدات الجيش الإسرائيلي تسليم رخص القيادة العسكرية التي بحوزتهم في حال طلب منهم القيام بإعمال خارج نطاق تخصصهم مثل قيادة السيارات العسكرية، ما سيؤدي إلى نقص كبير في القوى البشرية وسيتمس بالنشاطات العسكرية بشكل كبير وفقاً لموقع "تيوز ون" الإلكتروني الناطق بالعبرية الذي أورد النبأ. مثل لجنة المدنيين العاملين في صفوف الجيش الجسم النقابي الذي يمثل مصالح أكثر من 20 ألف مدني يعملون لدى الجيش ويشغلون منظومة واسعة من الوظائف والمهن داخل جميع الوحدات العسكرية.

الغد، عمان، 2012/10/13

## 24. "إسرائيل": طائرة "حزب الله" من تكنولوجيتنا ومن صنع إيراني

لندن: افادت القناة الثانية الإسرائيلية أن التحقيقات التي تناولت الطائرة من دون طيار التي اخترقت الاجواء الإسرائيلية أخيراً، أظهرت أن أنظمة الطائرة مؤسسه على تكنولوجيا إسرائيلية، في حين أن إنتاجها كان من صنع إيراني من طريق قطع غيار قدمت إلى إيران من طريق ألمانيا بواسطة شركة وهمية إيرانية موجودة في فرنسا.

وأشارت القناة إلى أن النموذج الإيراني الذي حلق في سماء إسرائيل، دخل إلى العمليات التنفيذية قبل عامين فقط، وأن الحرس الجمهوري استعمله في أماكن مختلفة، من بينها العراق والسودان وسورية ولبنان. وأوضحت أن علامة الطائرة التجارية المركزية هي محرك ذو «4 سلندر» من إنتاج ألماني تم شراؤه من ألمانيا من طريق شركة وهمية إيرانية مركزها فرنسا. وأضافت انه من خلال الفحص، تبين أن الطائرة مزودة بتكنولوجيا تسمح بنقل صور فيديو بشكل مباشر والاستكشاف أثناء طيرانها في المنطقة بواسطة منظومة تنسيق مشابهة لتلك التي تستعمل في خدمة «غوغل إيرث».

الحياة، لندن، 2012/10/13

## 25. الشرطة الإسرائيلية تحقق مع حاخام يهودي وزوجته بتهمة غسل الأموال

شرعت الشرطة الإسرائيلية بالتحقيق مع حاخام يهودي وزوجته بتهمة غسل الأموال وعرض رشوى للحصول على معلومات من ضابط إسرائيلي. وبحسب ما أوردته الإذاعة العبرية، الجمعة، فإن الشرطة حققت مع الحاخام يوشياهو بينتو وزوجته تحت طائلة التحذير للاشتباه فيهما بعرض رشوى على ضابط كبير في الشرطة مقابل الحصول على معلومات تتعلق بملف تحقيق آخر، كما يشتبه فيهما بغسل الأموال. وأفرجت المحكمة الإسرائيلية مساء أمس، عن الاثنين بشروط مقيدة. في حين يُشتهر الحاخام بعلاقاته مع عدد من أبرز رجال الأعمال في الدولة العبرية الذين يستشيرونه في شؤون أعمالهم.

فلسطين أون لاين، 2012/10/12

## 26. "ثابت": الفلسطينيون في مخيمات اللجوء السورية باتوا عرضة للقتل والاستهداف

أكد المدير العام لمنظمة "ثابت" لحق العودة في لبنان علي هويدي، أن اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات السورية يعيشون أوضاعا معيشية وأمنية صعبة، تتطلب وقفة جدية من جميع المؤسسات والجهات المعنية المحلية والدولية.

وقال هويدي في حديث عبر الهاتف مع "فلسطين"، إن الفلسطينيين في مخيمات اللجوء السورية باتوا عرضة للقتل، والاستهداف، لأسباب متعلقة بنأي المخيمات بنفسها عن الأزمة الدائرة في سوريا، إلى جانب إيواء المخيمات للكثير من السوريين الهاربين من أتون الصراع.

وأضاف أن الإفادات والتقارير اليومية تفتت إلى وجود استهداف للمخيمات واللاجئين الفاطنين فيها، وأن اليومين الأخيرين فقط، حملا في جعبتهما استشهاد 17 لاجئاً فلسطينياً من مخيم درعا، و7 أيضاً من عائلة واحدة في منطقة "قدسيا" بريف العاصمة السورية دمشق.

وتابع: "هذه ليست المجزرة الأولى التي ترتكب بحق اللاجئين في سوريا، وهي تأتي في سياق مجازر كثيرة حصلت في السابق، ولدينا قلق أن تتكرر"، مشدداً على أن ذلك يتطلب تدخل المجتمع الدولي لحماية اللاجئين، وتحييدهم عن ما يجري من أحداث.

وذكر هويدي أن عدد الشهداء الموثقين هم 506، وذلك من مختلف مناطق ومخيمات اللجوء التي يقطنون بها في سوريا، فيما نزح 10 آلاف لاجئ من سوريا إلى لبنان وألف إلى الأردن، مشيراً إلى أن أرقام النازحين هي أرقام تقريبية.

ولفت إلى أن بعض التقارير تشير إلى وجود 6 آلاف شهيد لاجئ فلسطيني، و5 أشخاص مفقودين، بينما تلفت إلى أن القصف والاستهداف قد طال مقرات ومدارس الأونروا إلى جانب البيوت الآمنة التي تتواجد في المخيمات ولاسيما مخيم اليرموك.

وبين أن مخيم اليرموك يقع تحت حالة من الضغط الإنساني والتهديد، وأن الآلاف من العائلات السورية والفلسطينية النازحة وصلت في وقت سابق إليه، الأمر الذي فاقم من الأزمة الإنسانية، وخلف أعباء كبيرة جدا.

ونوه إلى أن هذه الأوضاع تؤكد على ضرورة قيام وكالة "أونروا" بواجبها، بعد إطلاقها برنامج حماية اللاجئين، وأن تترجم هذه الحماية على أرض الواقع، والعمل من خلال الضغط على تحييد المخيمات واللاجئين مما يجري.

وقال إن الأونروا قامت فعليا بالاتصال بالحكومة السورية وبعض الأطراف هناك، ودعت إلى أن يتم تحييد اللاجئين الفلسطينيين عن الاشتباكات الدائرة، غير أن الجميع يتطلع إلى تكثيف هذه الجهود، ووقف شلال الدم الجاري من اللاجئين دون ذنب لهم.

وأوضح هويدي أن الوضع في سوريا يعج بالفوضى، حيث إن لقاءاته مع كثير من النازحين تفيد بوجود حالات اختطاف، وتهديد، وطلب فدية، وأن الكثير من أهالي المخطوفين أوضاعهم فقيرة لا يستطيعون دفع ما يطلب منهم، فيما أن الآلاف من اللاجئين يحاولون بيع بيوتهم للخروج من سوريا.

وفي السياق، دعا هويدي إلى عدم السكوت على الجرائم المرتكبة بحق اللاجئين، وقيام كافة الجهات الفلسطينية وفصائل العمل الوطني والإسلامي، بتشكيل خلية أزمة لحماية اللاجئين، ومساندتهم بكافة الطرق وسد حاجاتهم، مؤكداً على وجود "تعمد في قتل الفلسطينيين لدفعهم إلى الهجرة".

وفي شأن دور منظمات المجتمع المدني تجاه اللاجئين في سوريا، لفت هويدي إلى أن دور المنظمات هو سد لأي ثغرة لا تقوم به الهيئة الدولية "الأونروا"، بينما تقوم "بجهد جبار" في لبنان تجاه النازحين القادمين من المخيمات السورية.

فلسطين أون لاين، 2012/10/12

## 27. جريح وعشرات الإصابات حصيلة قمع الاحتلال لمسيرات الجمعة بالضفة

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/13، عن مراسلها نائل موسى، أن قوات الاحتلال هاجمت مسيرات الجمعة ضد الاستيطان والجدار العنصري، ففي بلعين أصيب عشرات المتظاهرين المحليين والأجانب، ومزارعون بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع والمياه العادمة، أطلقها جنود الاحتلال لتفريق مسيرة القرية الأسبوعية ضد الاستيطان وجدار الضم والتوسع العنصري في أراضيها. وشارك في المسيرة التي نظمتها اللجنة الشعبية المحلية لمقاومة الجدار والاستيطان وفد نرويجي، والعشرات من المتضامنين الدوليين ونشطاء سلام إسرائيليون إضافة إلى أهالي البلدة ونشطاء محليين. وفي البلدة الجارة غرب رام الله أصيب عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب، بحالات اختناق شديد بالغاز المسيل للدموع اثر قمع قوات الاحتلال للمسيرة السلمية الأسبوعية ضد الاستيطان والجدار في بلدة نعلين.

وشارك في المسيرة التي انطلقت بعد صلاة الجمعة، باتجاه الأراضي التي استولى عليها الاحتلال لصالح جدار الفصل العنصري. عشرات من المتضامنين والنشطاء الدوليين والإسرائيليين، إضافة إلى أهالي البلدة. وشمال غرب رام الله، هاجمت قوات الاحتلال مسيرة النبي صالح الأسبوعية المناهضة للاحتلال والاستيطان في أراضي القرية ما أدى إلى جرح طفل وإصابة عشرات المتظاهرين المحليين والأجانب وعدد من المزارعين والمواطنين بحالات اختناق.

وانطلقت المسيرة التي دعت إليها حركة المقاومة الشعبية الفلسطينية - انتفاضة - تحت عنوان تضامناً مع الأسرى ودفاعاً عن الأرض وعن شجرة الزيتون المباركة والتي تتعرض للاقتلاع والتخريب من قبل جنود الاحتلال وقطعان مستوطنيه.

وأضافت الأيام، رام الله، 2012/10/13، أن قوات الاحتلال اعتدت على المشاركين في مسيرة المعصرة الأسبوعية، جنوب بيت لحم، ومنعتهم من الوصول إلى منطقة جدار الفصل العنصري، والأراضي المهتدة بالمصادرة قرب مستوطنة "افرات" المقامة على أراضي بلدة الخضر وريف بيت لحم الجنوبي.

## 28. الاحتلال يشن ثلاث غارات على قطاع غزة

غزة: شنت طائرات الاحتلال الصهيوني، ثلاث غارات فجر اليوم السبت (13-10) على أهداف متفرقة في قطاع غزة. وقالت مصادر محلية لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، إن طائرات الاحتلال قصفت بصاروخ على الأقل أرضاً خالية على مدخل مخيم البريج، وأرضاً مماثلة قرب محطة توليد الكهرباء في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. كما قصفت أرضاً خالية شمال مدينة غزة. وأضافت المصادر أن القصف تسبب بوقوع أضرار مادية دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/13

### 29. عكرمة صبري: الأخطار المحدقة بالمسجد الأقصى تزداد يوماً بعد يوم

القدس: أكد الشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى إن الأخطار المحدقة بالمسجد المبارك مستمرة، وإن الأقصى الآن في خطر كبير. واستنكر في خطبة صلاة الجمعة اليوم (12-10) ما حصل يوم الجمعة الماضي من هجوم قوات الاحتلال على المصلين المتعبدين واستباحة ساحات الأقصى التي هي جزء لا يتجزأ من الأقصى، مشيراً إلى أن هذا الهجوم العدواني هو هجوم مبيت ومخطط له. ورفض الشيخ صبري التصريحات المحمومة والعنصرية التي صدرت عن مسؤولين صهاينة بحق الأقصى، وقال: هي تصريحات مرفوضة جملة وتفصيلاً ولن نسبح بمناقشتها مطلقاً.

وأكد أن الأقصى أسمى من أن يخضع للمساومات ولا للمفاوضات ولن تتنازل عن ذرة تراب منه، مشدداً على أن المصلين سيقفون المرابطين والمصليات المرابطات في المسجد الأقصى على العهد في الدفاع عن الأقصى الذي هو جزء من العقيدة وهذا هو واجبهم نيابة عن الأمة الإسلامية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/12

### 30. قوة إسرائيلية خاصة تعتدي على أسرى "سجن شطة"

رام الله: أصيب عدد من الأسرى في سجن شطة، فيما تم عزل آخرين إثر اقتحام قوات الاحتلال، أمس، لقسم 7 في السجن بحجة التفتيش. وقدرت مصادر من داخل السجن عدد المصابين والمعزولين بنحو 20 أسيراً.

وأفاد وزير شؤون الأسرى عيسى قراقع بأن قوة من وحدات حرس السجون الخاصة اقتحمت قسم 7 في سجن شطة بينما كان الأسرى في باحة السجن ساعة "الفورة"، وذلك بحجة التفتيش ما تسبب في وقوع مواجهات بالأيدي وصدامات بين الجنود والأسرى الذين أصيب عدد منهم برضوض جراء تعرضهم للضرب بالهراوات وأعقاب البنادق. كما أسفرت المواجهات، بحسب قراقع، إلى إلحاق أضرار بمحتويات ومتعلقات الأسرى داخل القسم المستهدف، بينما تم عزل ثلاثة أسرى في زنازين انفرادية. وقال الوزير قراقع إن إدارة سجن شطة هددت بفرض عقوبات على أسرى قسم 7 بدعوى إصابة أحد الجنود الذين شاركوا في الهجوم على الأسرى.

الأيام، رام الله، 2012/10/13

### 31. أجهزة السلطة تواصل اعتقال العشرات في سجونها لأسباب سياسية

غزة- صفاء عاشور: تواصل الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية اعتقالها لعدد من المواطنين على خلفية سياسية في مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة، بالإضافة إلى تمديد فترات اعتقالهم كل خمسة عشر يوماً دون توجيه أي تهمة لهم.

يأتي ذلك في وقت أكدت فيه مصادر من سلفيت دخول أسيرين سياسيين في سجون السلطة يومها السابع عشر من الإضراب عن الطعام للمطالبة بالإفراج عنهما، هما سعد مرعي وابن خالته صهيب مرعي. ويواصل المعتقلان لدى جهاز الأمن الوقائي في سلفيت إضرابهم عن الطعام منذ 17 يوماً احتجاجاً على تمديد اعتقالهم لـ 15 يوماً للمرة الثانية، دون أن يتم توجيه أي تهمة تبرر استمرار اعتقالهم.

وكانت محكمتا الصلح والبداية في نابلس قد مددتا فترات اعتقال التسعة من المعتقلين السياسيين في سجون أجهزة أمن السلطة لـ 15 يوماً. ويقبع المعتقلون التسعة الذين جرى تمديد اعتقالهم في سجن الجنيد التابع لجهاز "الأمن الوقائي"، وجميعهم تم اعتقالهم أواسط أيلول الماضي ضمن الحملة الواسعة التي طالت أكثر من 120 من أبناء حركة "حماس" في مختلف محافظات الضفة الغربية.

فلسطين أون لاين، 2012/10/12

### 32. مستوطنون يقتحمون مقبرة إسلامية في بلدة بيت أمر شمال الخليل

اقتحم عشرات المستوطنين، الجمعة، المقبرة الإسلامية في بلدة بيت أمر شمالي مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وقال محمد عوض الناطق باسم "اللجنة الشعبية لمواجهة الاستيطان" في بلدة بيت أمر: إن مجموعة كبيرة تقدر بالعشرات من مستوطني "كرمي تسور" المقامة على الأراضي الجنوبية للبلدة ترافقهم قوات عسكرية من جيش الاحتلال الإسرائيلي، نفذوا جولات استفزازية في منطقتي البويرة وجالا وصولاً إلى أحد المقامات الإسلامية ليشرعوا بتأدية طقوس توراتية في المكان ومن ثم اقتحام المقبرة الإسلامية.

فلسطين أون لاين، 2012/10/12

### 33. مستوطنون يهاجمون مزارعين في كفر قدوم

هاجم عشرات المستوطنين صباح اليوم الجمعة، مجموعة من المزارعين في بلدة كفر قدوم شرق قلقيلية وقاموا بتحطيم أشجار الزيتون وسرقة المحصول الذي قام المزارعون بجمعه. وأفاد مصادر محلية في البلدة، بأن المستوطنين أقدموا على تكسير أشجار الزيتون أيضاً، وجرى إحصاء 45 شجرة تعرضت للتكسير من قبل المستوطنين، وتعود ملكيتها للمواطنين: نضال احمد عقل، وعبد الرزاق محمود عامر، كما ان مجموعة أخرى من المستوطنين قامت بسرقة ثمار الزيتون من المواطن محمد فتحي عامر. وتقع هذه الاشجار في موقعي خلايل ابو مجيد، واودلا جنوب شرق كفر قدوم، وعلى الطريق الرابط بين محافظتي قلقيلية ونابلس.

فلسطين أون لاين، 2012/10/12

### 34. قدورة فارس يستنكر اعتداء الشرطة في قطاع غزة على الأسير المحرر هلال جرادات

غزة: استنكر رئيس نادي الأسير قدورة فارس، اعتداء حماس على الأسير جرادات، واعتبره انتهاكاً خطيراً يشكل صفة الحركة الأسيرة التي توحد الأسرى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية عن الأسير جرادات انه أوضح في اتصال هاتفى أن عدداً من عناصر حركة حماس يرتدون زيّاً شرطياً، أوقفوه قرب مدينة عرفات الشرطة، وطلبوا منه أوراق مركبته الثبوتية. وأضاف: قبل أن أعطيهم الأوراق أرغموني على التبرج من المركبة، وعندما أخبرتهم أنني أسير محرر من الضفة، انهالوا علي بالضرب المبرح مستخدمين الهراوات، وركلوني بأقدامهم على جميع أنحاء جسدي، قبل أن يقتادوني إلى أحد أقسام الشرطة التابعة لحماس. وأشار الأسير جرادات أن عناصر «حماس» استولوا على مركبته، وان أحدهم قال له: «ما راح تشوف سيارتك مرة ثانية».

البيان، دبي، 2012/10/13



### 35. منظمة "يش دين" الإسرائيلية: تقديم 162 شكوى بشأن قطع أشجار الزيتون خلال سبع سنوات

بعد بدء موسم قطف الزيتون، بينت معطيات أعدتها منظمة "يش دين"، نشرت يوم أمس الخميس، أنه في السنوات السبع الأخيرة جرى تقديم 162 شكوى من قبل فلسطينيين بشأن قطع أشجار الزيتون، إلا أنه لم يتم تقديم سوى لائحة اتهام واحدة. وتضمن التقرير انتقادات لأداء الشرطة بكل ما يتصل بفرض القانون وإلقاء القبض على المعتدين.

وجاء أن منظمة "يش دين" تابعة التحقيق في 162 حادث منفصل بشأن اقتلاع أو قطع أو سرقة أشجار زيتون، أو التسبب بأضرار أخرى غالبيتها طالت أشجار الزيتون، مع العلم أنه جرى فتح تحقيق في جرائم اعتداء على أشجار اللوز والليمون وأشجار أخرى.

وتبين أن متاعبة ملفات الشكاوى والتحقيقات قد أسفرت عن تقديم لائحة اتهام واحدة. وتبين أن 124 ملفاً أغلقت بادعاء أن "الفاعل مجهول"، وأغلق 16 ملفاً آخر بادعاء "عدم كفاية الأدلة"، وأغلق ملفان بسبب "عدم وجود تهمة جنائية"، في حين لم تتسلم المنظمة أسباب إغلاق 5 ملفات أخرى، وادعت الشرطة أنها فقدت ملفين ولم يتم التحقيق فيهما بالنتيجة.

عرب 48، 2012/10/12

### 36. فروانة: 8450 فلسطيني استفادوا من مكرمة الملك عبد الله بن عبد العزيز للحج

غزة: قال مدير دائرة الإحصاء بوزارة الأسرى والمحررين عبد الناصر فروانة، بأن (8450) فلسطيني استفادوا من مكرمة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، خلال الأربع سنوات الماضية بواقع ألفي حاج سنوياً، بالإضافة إلى الدفعة الأولى من محرري صفقة التبادل وعددهم (450) أسيراً.

القدس، القدس، 2012/10/12

### 37. ندوة في رام الله: المطالبة بالعمل الجاد على إلغاء عقوبة الإعدام في الأراضي الفلسطينية

يوسف الشايب: أجمع المشاركون في ندوة "الحياة حق" بمقر منتدى شارك الشبابي بمدينة رام الله، مساء أول من أمس، على أهمية العمل الجاد باتجاه إلغاء عقوبة الإعدام في الأراضي الفلسطينية، ولمناسبة اليوم العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام.

وقال يويس فان وينكل، ممثلاً عن الاتحاد الأوروبي: جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ألغت عقوبة الإعدام. من جانبه، أشار ناصر الرئيس، المستشار القانوني في مؤسسة الحق أنه بعض الدراسات تتحدث عن صدور 117 حكماً بالإعدام في الأراضي الفلسطينية، نفذ منها 19: اثنان في الضفة الغربية، و17 في غزة، وجزءاً في فترة ما بعد الانقسام في العام 2007.

وقال: قوانين العقوبات سارية المفعول في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقوانين منظمة التحرير "العسكرية" تجيز الحكم بالإعدام في حالات معينة، على رأسها القتل العمد، لكن مشروع قانون العقوبات الفلسطيني طالب بإسقاط عقوبة الإعدام واستبدالها بعقوبات سالية للحرية، لكن الأمر لا يزال خاضعاً للنقاش، مع أن طلب الشراكة الفلسطينية في البرلمان الأوروبي فرضت على الجانب الفلسطيني استحقاقاً بإلغاء عقوبة الإعدام، وهو ما وافق عليه المجلس التشريعي الفلسطيني الأول.

وشدد الشيخ صالح المعطان على أن الدين الإسلامي يحترم النفس البشرية، ويتشدد في الحفاظ على أرواح البشر، وقال: الإسلام قبل أن يلجأ إلى الردع والعقوبة لجأ إلى الوقاية. وأضاف المعطان: لست مع عقوبة الإعدام، إلا وفق الشريعة الإسلامية.

الأيام، رام الله، 2012/10/13

### 38. حلم فلسطيني يتحقق: طلاب من المخيمات في الجامعة "الأميركية" و"اللبنانية الأميركية"

زينة برجايوي: في الجامعتين «الأميركية» و«اللبنانية الأميركية» في بيروت، طلاب لبنانيون، وسوريون، وأردنيون، وسعوديون، وكويتيون، ومصريون، وأوروبيون وأميريكيون. يحضر طلاب من الجنسيات كلها.. إلا الفلسطينيين، فقد اقتصر حضورهم على قلة من ميسوري الحال، خصوصاً الوافدين من دول النفط. إلا أن الأمور تغيرت بعد العام الدراسي 2009-2010، فحقق الطلاب الفلسطينيون حلم الانتساب إلى الجامعتين المذكورتين، بمبادرة أطلقتها «جمعية توحيد شببية لبنان» برئاسة السيدة ملك النمر، وساهمت في إدخال عدد منهم إلى الجامعتين، من خلال منح كاملة، إذ تسجل هذا العام 41 طالباً فلسطينياً في «الأميركية»، و32 في «اللبنانية الأميركية». وتهتم الجمعية منذ تأسيسها في العام 2010 بالطلاب الفلسطينيين وخصوصاً المتخرجين منهم، الذين يلتحقون بعدد من الجامعات في لبنان.

السفير، بيروت، 2012/10/13

### 39. غزة: آلاف الفلسطينيين يشاركون في مسيرة بالذكرى السنوية الاولى لصفقة التبادل

خان يونس: شارك الالاف من الفلسطينيين في خان يونس جنوب قطاع غزة اليوم الجمعة (10|12) في مسيرة جماهيرية حاشدة في الذكرى السنوية الاولى لإبرام صفقة التبادل بين المقاومة الفلسطينية ودولة الاحتلال والتي اطلق بموجبها سراج اكثر من الف اسير فلسطيني نصفهم من اصحاب الاحكام العالية.

قدس برس، 2012/10/12

### 40. "بتسليم" تحذر: اعتداءات المستوطنون تثير المخاوف

نائل موسى: رصدت منظمة "بتسليم" الإسرائيلية، عددا من الاعتداءات التي نفذها المستوطنون واستهدفت المزارعين وحقول الزيتون في مختلف أرجاء الضفة في الفترة ما بين 2012/10/7 و2012/10/10. وقالت المنظمة في تقرير نشرته أمس إن اعتداءات المستوطنين المتصاعدة تثير المخاوف، وطالبت جيش الاحتلال بالتحرك من أجل وضع حد لهذه الاعتداءات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/13

### 41. تفاهات لاستيراد النفط عبر الأنابيب الإسرائيلية واقتصاديون يرونه تكريساً للتبعية

رام الله- محمد عبد الله: أكد مدير الهيئة العامة للبترول فؤاد الشويكي ل دوت كوم، وجود اتفاق مبدئي لاستيراد مشتقات البترول، عبر شبكة الأنابيب الإسرائيلية، وقال "نحن الآن بانتظار الاجتماع الذي سيعقد غالباً الأسبوع القادم، مع الجانب الإسرائيلي للاتفاق النهائي على الموضوع."

وشدد الشويكي في حديث هاتفى اجرتة معه " القدس " دوت كوم، على أن استيراد البترول عبر الأنابيب "موضوع في غاية الأهمية، من ناحية توفير مخزون للمشتقات النفطية، يكفي السلطة لمدة شهر على الأقل". مضيفاً أن "الاستيراد عبر الأنابيب سيخفض من الأسعار، لكن ليس كما نطمح كهيئة عامة للبترول". ويرى اقتصاديون ان المعادلة يجب ان لا ينظر لها من زاوية الحصول على خفض طفيف في الاسعار، وعزل ذلك عما تقود له مثل هذه الخطوة من تكريس وتعميق للتبعية الفلسطينية لإسرائيل. وقال وزير الاقتصاد السابق، والرئيس السابق للجنة المشتركة للتفاوض مع إسرائيل على اتفاق الحل النهائي في العلاقة الاقتصادية، ماهر المصري بأن الذهاب إلى المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي لدراسة الجانب المالي فقط لاستيراد البترول هو أمر خاطيء، مشيراً الى أنه يجب دراسة موضوع الاستيراد من كل الجوانب وبمشاركة كل الأطراف.

القدس، القدس، 2012/10/12

#### 42. سليمان: طائرة الاستطلاع تُظهر حاجة لبنان لاستراتيجية تنظم الإفادة من قدرات المقاومة

بيروت: رأى الرئيس اللبناني ميشال سليمان «أن عملية إرسال طائرة من دون طيار فوق أراضي العدو الإسرائيلي تظهر مدى الحاجة إلى إقرار إستراتيجية دفاعية تنظم مسألة الإفادة من قدرات المقاومة للدفاع عن لبنان ووضع آلية لإصدار القرار باستعمال هذه القدرة بما يتلاءم مع خطط الجيش وحاجاته الدفاعية والمصلحة الوطنية حصراً في أي ظرف من الظروف، مع التأكيد أن الخروج الإسرائيلية اليومية للسيادة والأجواء اللبنانية هي موضع شكوى لبنان الدائمة إلى مجلس الأمن، والتي أصبح ملحاً اليوم وقفها فوراً ووضع حد لها تطبيقاً للقرار 1701 وحفظاً للسلم والأمن في المنطقة». ونبه سليمان من جهة ثانية إلى «ضرورة تجنب المناطق اللبنانية سقوط القذائف، كما حصل اليوم (أمس) في عمق منطقة مشاريع القاع (البقاعية)، حيث سقط عدد من القذائف، بسبب الأعمال العسكرية الدائرة على الجانب المتاخم للحدود اللبنانية السورية».

الحياة، لندن، 2012/10/13

#### 43. لبنان: إعفاء الهلال الأحمر الفلسطيني من الرسوم البلدية

أبلغ رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني خلدون الشريف، سفير فلسطين أشرف دبور، القرار الذي اتخذته مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة، بإعفاء جمعية "الهلال الأحمر الفلسطيني" من كافة الرسوم البلدية المترتبة عليها، التزاماً بقرار وزراء الصحة العرب من جهة، والقانون اللبناني الذي يعفي المؤسسات التي لا تبغي الربح من جهة أخرى.

المستقبل، بيروت، 2012/10/13

#### 44. سفير فلسطين في لبنان أشرف دبور يلتقي نائب مدير الأونروا

استقبل سفير فلسطين أشرف دبور، نائب المدير العام للأونروا روجر ديفيز، وناقشا شؤون اللاجئين في مخيمات لبنان والنازحين الفلسطينيين القادمين من سوريا وسبل توفير الدعم والمساندة لهم. وجرى خلال

اللقاء البحث في إزالة العراقل للإسراع في عملية إعادة إعمار مخيم نهر البارد وإنهاء ملف الإعمار بشكل كامل.

المستقبل، بيروت، 2012/10/13

#### 45. مصر توافق على إعادة ضخ الوقود القطري لكهرباء غزة

غزة - أشرف الهور: من المقرر أن تعود مصر في منتصف الأسبوع الجاري إلى إعادة ضخ كميات من الوقود القطري المخصص لمحطة تشغيل الوقود في قطاع غزة، بعد انقطاع دام أكثر من شهرين. وقال مسؤولون يعملون في قطاع الوقود، إن هناك اتفاقاً جديداً سيتم بموجبه عودة مصر لعملية نقل الوقود القطري الموجود في أحد موانئها، إلى معبر العوجا الإسرائيلي، ومنه إلى معبر كرم أبو سالم ليدخل إلى قطاع غزة مجدداً لتشغيل مولدات شركة الكهرباء.

القدس العربي، لندن، 2012/10/13

#### 46. القاهرة تفتح معبر رفح في عطلة الجمعة لاستقبال الحجاج الفلسطينيين

غزة: فتحت مصر أمس معبر رفح البري الحدودي مع قطاع غزة، بصفة خاصة، في عطلة المعبر الرسمية لاستقبال باقي أفواج الحجاج الفلسطينيين، وذلك لليوم الثالث على التوالي. وصرح مسؤول مصري، لوكالة الأنباء الألمانية، أنه قد غادر مطار العريش حتى الآن 1320 حاجاً فلسطينياً إلى مدينة جدة. وقال المسؤول إنه من المقرر استقبال باقي الحجاج الفلسطينيين وعددهم 1430 حاجاً على 8 رحلات أخيرة حتى غد الأحد ليكتمل العدد إلى 2750 حاجاً في 17 رحلة.

البيان، دبي، 2012/10/13

#### 47. غضب في تونس من إمكانية التراجع عن تجريم التطبيع مع "إسرائيل"

تونس - خميس بن بريك: ردود فعل غاضبة أثارها احتمال عدول المجلس الوطني التأسيسي التونسي عن تضمين الدستور الجديد بنداً صريحاً يجرم التطبيع مع "إسرائيل". وكانت لجنة الحقوق والحريات، إحدى اللجان الست التي تعمل على مشاريع قوانين الدستور الجديد، صادقت بأغلبية أعضائها على تجريم التطبيع في الدستور. لكن بعد إحالة اللجنة لمشاريع قوانينها إلى هيئة الصياغة (التي تنسق المادة الدستورية) قدرت الأخيرة أن تحيل المادة إلى اللجنة التحضيرية للدستور، المكلفة بصياغة المبادئ العامة.

واحتجت المنظمات التونسية الداعمة للمقاومة العربية على ترحيل مشروع البند الـ 27، المجرّم للتطبيع، إلى اللجنة التحضيرية خشية أن يقع التخلي عن هذا البند بالدستور.

ويقول رئيس الهيئة الوطنية لدعم المقاومة العربية أحمد الكحلوي إنّ ترحيل "البند" إلى اللجنة التحضيرية فيه "تميع" لمبدأ تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني. وأكد للجزيرة نت أنّ تجريم التطبيع مع "إسرائيل" مطلب شعبي وهدف من أهداف الثورة لا يقل أهمية عن تأمين الوظائف، مطالباً الفاعلين السياسيين بأن يتحملوا مسؤوليتهم في ذلك. وعبر عن خشيته من الاكتفاء بإشارة فضفاضة لدعم المقاومة الفلسطينية في مقدمة الدستور، كاشفاً عن ضغوطات أجنبية على تونس للعدول عن تجريم التطبيع.

وترى رئيسة لجنة الحقوق والحريات، فريدة العبيدي، أنّ تجريم التطبيع مع "إسرائيل" "لا جدال فيه" لكنها تقول إنّ هناك تقديراً بأنّ المسألة لا ترتقي إلى مستوى الدستور. وأوضحت للجزيرة.نت أنّ تجريم التطبيع يمكن أن يُفرد بنص قانوني خاص.

ويقول مقرّر الدستور حبيب خضر للجزيرة.نت إنّ ترحيل المادة إلى اللجنة التحضيرية جاء بعد تقدير هيئة الصياغة والتنسيق بأنّ تجريم التطبيع ليس متصلاً بلجنة الحقوق والحريات. وأشار إلى أنّ هيئة الصياغة والتنسيق لم تقرر شطب المادة بل إحالتها من لجنة إلى أخرى.

في المقابل، وجه نقداً لاذعاً لرئيس المجلس التأسيسي مصطفى بن جعفر، مشيراً إلى أنه وصف المطالبين بتجريم التطبيع مع "إسرائيل" "بأقلية متطرفة".

في هذا السياق، يؤكد الكحلوي أنّ حجم التطبيع بين النظام السابق و"إسرائيل" كان كبيراً وشمل بعض العلاقات العامة والبرلمانية ومصالح رجال أعمال وأكاديميين وفنانين. وذكّر بأنّ بلحسن الطرابلسي، صهر الرئيس المخلوع، كان يدير خط طيران بين جزيرة جربة وتل أبيب لنقل اليهود في أوقات حجهم إلى معبد الغربية وخارجه.

موقع الجزيرة.نت، 2012/10/12

#### 48. روبرت سيربي بين القاهرة والأردن لتحريك التسوية السلمية بالشرق الأوسط

(د.ب.أ.): غادر المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام بالشرق الأوسط روبرت سيربي، القاهرة، أمس، متوجهاً إلى عمان بعد زيارة لمصر استغرقت 4 أيام التقى خلالها عدداً من المسؤولين المصريين ومسؤولي الجامعة العربية. وذكرت مصادر مطلعة كانت في وداع سيربي بمطار القاهرة الدولي أنه على الرغم من عودة سيربي من الأردن قبل زيارته لمصر، مساء الاثنين الماضي، فقد قرر زيارة الأردن للقاء المسؤولين في الحكومة الأردنية الجديدة لمواصلة جولته في المنطقة من أجل بحث كيفية تحريك عملية التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين إلى جانب بحث التطورات الأخيرة في المنطقة. وأضافت المصادر أنّ مباحثات المسؤول الأممي في مصر تناولت آخر التطورات على صعيد عملية التسوية والجهود المبذولة لدفعها في إطار حرص الأمم المتحدة على استمرار التشاور مع الأطراف المعنية بالعملية.

الخليج، الشارقة، 2012/10/13

#### 49. 32 خبيراً استراتيجياً أمريكياً يبحثون الحرب على إيران.. إذا وقعت

أسيل الحاج: التقى اثنان وثلاثون خبيراً استراتيجياً أمريكياً، من مواقع عسكرية وديبلوماسية ومالية وأمنية، في حلقات نقاش، لتقويم سير العمليات العسكرية والنتائج التي ستمخض عنها، وقد خلصوا، بعد احتساب دقيق لسير العمليات العسكرية، وللنتائج التي ستترتب عنها، إلى أن إعلان الحرب على إيران شر، وعدم إعلانها شر كذلك. فأيّ الشرين تختار أمريكا... فوجهات نظر وقرارات الخبراء، ليست موحدة، ولكنها معروضة في هذا التقرير/ الدراسة، بطريقة منطقية وموضوعية، مع التقيد بمنسوب عالٍ من المسؤولية. فالحرب ليست لعبة، وليست نزهة... وتحديداً مع إيران، الدولة التي أخضعت لحصار منذ ثلاثة وثلاثين عاماً، والتي استدرجت إلى حرب عظمى، بُعيد ولادة نظامها الجديد، بقيادة الإمام الخميني.



عنوان الحرب نووي، الهدف المباشر هو إنهاء المشروع الإيراني، ولا يتم ذلك بالقصف الجوي والصاروخي، بل بإنزال برّي، وحرب طويلة، تتوخى إسقاط النظام، وإدخال إيران في منظومة "الاعتدال" الإقليمي، فتنجس "إسرائيل"، وتتخلى عن حزب الله وحماس، وتترك فلسطين للأقدار الدولية والإرادة الإسرائيلية. العنوان نووي والغايات... تطويع إيران لتمتثل للإرادة الأمريكية من خلال هذه الدراسة، يتبين أن "إسرائيل" لن تخوض حرباً على إيران. أفدح ما يمكن أن تقوم به، هو قصف بعض المنشآت النووية، التي قد تؤخر البرنامج الإيراني لمدة سنتين فقط. وليس بمقدور "إسرائيل" أن تخوض "حرباً" لأكثر من يومين اثنين، فيما على أمريكا، إذا كانت ستحقق بعض النتائج الحاسمة، أن تشنّ هجمات واسعة النطاق لفترة سنوات عديدة. الدراسة، الصادرة عن وكالة "المشروع الإيراني" غير الحكومية في نيويورك، استبعدت أن تسفر الحرب عن تدمير البرنامج النووي الإيراني، حتى إذا نفذت أمريكا حرباً جوية دائمة، ونظمت هجمات عبر الانترنت، وقامت بعمليات سرية. وحتى إذا استخدمت آلتها العسكرية بكامل عدتها (غير النووية). كما تؤكد الدراسة أن أوراق إيران الرابحة كثيرة: سلاح صاروخي متطور، قادر على تدمير المنشآت الأمريكية في الخليج، وعلى إصابة حتى مفاعل ديمونا في "إسرائيل"...

السفير، بيروت، 2012/10/13

## 50. الاتحاد الأوروبي يفوز بجائزة نوبل للسلام

(وكالات): فاز الاتحاد الأوروبي، أمس الجمعة، بجائزة نوبل للسلام عن جهوده في تعزيز السلام والتصالح وتعزيز حقوق الإنسان في القارة الأوروبية. ويأتي منح الجائزة للاتحاد وسط أزمة الديون التي تعصف بمنطقة اليورو، وشكر قادة الاتحاد لجنة "تولبط على منحه جائزة السلام، واعتبروا ذلك اعترافاً بالدوافع السياسية العميقة وراء تأسيس الاتحاد.

ومنحت لجنة نوبل للسلام الجائزة هذا العام للاتحاد عن جهوده طوال 6 عقود في تعزيز السلام والديمقراطية والمصالحة وتعزيز حقوق الإنسان في القارة الأوروبية.

من جهته، قال رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروسو إن جائزة نوبل للسلام «شرف كبير لمجمل الاتحاد الأوروبي وللمواطنيه الـ 500 مليون». وأضاف أن الاتحاد يدافع عن قيم «الحرية والديمقراطية ودولة القانون واحترام حقوق الانسان»، مشدداً على أن هذه القيم هي تلك التي «تنطلق إليها» كل شعوب العالم. وتابع أن لجنة نوبل والمجموعة الدولية «توجهان رسالة مهمة جداً للقول إن أوروبا شيء ثمين جداً علينا الحفاظ عليه من أجل خير الأوروبيين وكل العالم».

وقالت المفوضة الأوروبية سيسيليا مالمستروم المكلفة الشؤون الداخلية والهجرة إن «هذه الجائزة كانت غير متوقعة، لكنها تذكر بأهمية التعاون الأوروبي».

الدول.

الخليج، الشارقة، 2012/10/13

## 51. دعوة المرشد العام للجهاد في فلسطين

رأي القدس العربي

غابت قضية فلسطين من ادبيات ثورات الربيع العربي، التي انطلقت قبل عامين تقريبا، ولذلك كانت مفاجأة سارة للكثيرين الذين يؤمنون بعدالة هذه القضية وحجم الظلم الواقع على اهلها، عندما قرأوا ما ورد في

الرسالة الاسبوعية للسيد محمد بديع المرشد العام لحركة الاخوان المسلمين التي وجهها الى اعضاء الحزب والمسلمين جميعا يوم امس الاول.

المرشد العام دعا الى الجهاد من اجل تحرير القدس من ايدي المحتل الإسرائيلي، وعبر عن قناعته بان 'استرداد المقدسات وصون الاعراض والدماء من ايدي اليهود لن يتم عبر اروقة الامم المتحدة، ولا عبر المفاوضات، لان الصهاينة لا يعرفون غير اسلوب القوة ولن يرجعوا عن غيهم الا اذا اخذوا على ايديهم'. مثل هذه الدعوة الى الجهاد باتت عملة نادرة في الوطن العربي هذه الايام، بل انها باتت مقترنة بتهم الارهاب التي تطارد كل من يطلقها او يتبناها بعد تغول إسرائيل وسيطرتها على الاعلام الغربي، بل ومعظم الاعلام العربي تخويفا وترهيبا.

وليس صدف ان هذه الدعوة الى الجهاد، التي وجهها المرشد الاعلى لحركة الاخوان، تتزامن مع حملة اعلانات مكثفة تنشر ملصقات في محطات مترو انفاق نيويورك تعتبر الجهاد عملا همجيا، وتنتزع هذه الحملة منظمة صهيونية متطرفة تدعو الى تأييد إسرائيل باعتبارها قلعة الحضارة في المنطقة.

اهمية دعوة السيد بديع هذه تأتي من كونها تصدر عن مرجعية اسلامية سنوية لها وزنها في مصر والعالمين العربي والاسلامي، فمعظم الدعوات المماثلة صدرت عن مرجعيات شيوعية، مثل السيد حسن نصرالله زعيم حزب الله او المرشد الاعلى للثورة الايرانية علي خامنئي، بينما ابتعدت عن الدعوة الى الجهاد، او استخدام القوة لتحرير المقدسات في فلسطين معظم المرجعيات السنوية، مثل الازهر الشريف، او هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية، الا فيما ندر.

الدعوات الى الجهاد تتركز هذه الايام في معظمها على الجهاد في سورية لتغيير النظام فيها، وقبل ذلك في ليبيا وافغانستان عندما كانت تحت الاحتلال السوفييتي، وفي العراق بعد غزوه واحتلاله من قبل القوات الامريكية والقادمين على ظهور دباباتها.

المرشد العام للاخوان المسلمين يتربع على قمة حركة فازت بأغلبية المقاعد البرلمانية في الانتخابات المصرية الاخيرة التي جرى ابطالها، ومرشح هذه الحركة الفائز في انتخابات الرئاسة الدكتور محمد مرسي هو رئيس مصر حاليا ولاربع سنوات قادمة على الاقل، وهو بهذه الدعوة للجهاد، والتوعد بالانتقام من الصهاينة لكل قطرة دم ازهقوها في مجازرهم التي ارتكبوها في دير ياسين والحرم الابراهيمي، وقانا في جنوب لبنان، ودماء اسرى سيناء وهضبة الجولان، وفي قطاع غزة والضفة الغربية، انما يرسم سياسة مصر في المرحلة المقبلة ويعيد تصحيح مؤشر بوصلتها نحو العدو الحقيقي للامة والعقيدة، بعد ان جرى حرفها طوال السنوات الماضية عبر سياسات الاستسلام والخضوع والتودد للإسرائيليين والتطبيع معهم، واستجداء السلام معهم من خلال ما يسمى بمبادرة السلام العربية.

من المؤسف ان هذه الرسالة القوية من قبل المرشد قوبلت بالتشكيك من بعض القوى المصرية المعادية لحركة الاخوان، باعتبارها كلمات دون اي مضمون حقيقي، بالنظر الى موقف الحركة الذي لا يطالب بالغاء كامب ديفيد او تعديلها، وفي تقديرنا ان هذا التشكيك يبدو متسرعاً، فتجربة الرئيس مرسي في الحكم لا يزيد عمرها عن مئة يوم فقط، وهو يواجه سلم اولويات داخلية حافلا بالقضايا المعقدة مثل الامن والاقتصاد والبطالة والتعليم والصحة، ومن المنطقي اعطاؤه فرصة كافية من الوقت ثم الحكم عليه وادائه في السلطة.

قضية فلسطين واحتلال مقدساتها واضطهاد شعبها وحرمانه من حقوقه المشروعة تظل القضية المركزية الاسلامية الاولى، وهذا لا يعني مطلقا التقليل من القضايا الاخرى، فالعدوان الإسرائيلي على المقدسات هو

التحدي الحقيقي للامتين العربية والاسلامية الذي يجب ان يواجهه من خلال الوحدة والتصميم وحشد كل اسباب القوة.

القدس العربي، لندن، 2012/10/13

## 52. من أبي الوليد لمن يهمله الأمر

فهيم هويدي

قال خالد مشعل كلاما مهما عن الإسلام السياسي والديمقراطية وعن تجربة حماس في غزة يستحق أن يستمع إليه، وكان قد قدم ورقة حول هذا الموضوع إلى مؤتمر «الإسلاميون ونظام الحكم الديمقراطي»، الذي عقد بالدوحة في الأسبوع الماضي، ونظمه المركز العربي للأبحاث، من النقاط التي أثارها أبو الوليد ما يلي:

> إن تجربة الأمة الإسلامية والعربية قصيرة في الديمقراطية أو الشورى، إذ إنه بعد مرحلة الخلفاء الراشدين خضعت الأمة للملك العضود الذي وازنته قوة المجتمع الإسلامي، الذي ظل محتفظا بحيويته وكان قادرا على التقليل من سلبيات السلطة. لذلك فإن على مختلف القوى السياسية وبالأخص تلك التي تنتمي إلى الإسلام السياسي أن تؤسس لنموذج معاصر للديمقراطية.

> إن الديمقراطية أصبحت مطلبا أساسيا لكل القوى الإسلامية التي اختارت المشاركة في العمل العام، خصوصا أنها كانت الأكثر تضررا من غيابها، بالتالي فإنها الآن أكثر وعيا بأهميتها بما تكفله من تعددية وحرية وتداول للسلطة يحتكم فيه إلى رأي الشعب. وطالما أنها انحازت إلى ذلك الاختيار فعليها أن تقبل بكل نتائجه وأن تتحمل ثمنه.

> إن النموذج الأوروبي الذي يتحول فيه صاحب الأغلبية إلى السلطة وصاحب الأقلية إلى المعارضة أو حكومة الظل لا يصلح للحالة العربية حديثة العهد بالتجربة الديمقراطية، وإنما أثبتت التجربة أننا أحوج ما نكون إلى التوافق بين القوى السياسية. الأمر الذي يعني أنه ينبغي تجنب التفرد بالحكم من جانب أي قوة سياسية مهما بلغت الأغلبية التي تمثلها. وإنما يتعين أن تكون الشراكة هي القاعدة التي ينطلق منها الجميع.

> إن الإسلاميين مهما بلغت قوتهم العديدة لا يستطيعون إلغاء الآخرين، وليس في مصلحتهم ولا مصلحة الوطن والأمة أن يحدث ذلك، بالمقابل فإن القوى الأخرى القومية والليبرالية مطالبة بأن يكون حرصها وسعيها إلى التوافق مقدما على دعوات قطع الطريق على الإسلاميين ومحاولة إفشالهم.

> على الإسلاميين أن يدركوا أن الحكم أعقد مما يتصورون، حيث إن الفرق كبير بين المعارضة وإدارة الدولة، وبين النقد والممارسة. وذلك اختبار صعب لكي يجتازه صاحب السلطة فعليه أن يكون مدركا للأولويات وواعيا بالموازانات، التي لا تكون عادة بين المصالح والمفاسد، لكنها تكون أيضا اختيارا بين مفاسد أو أضرار صغيرة وأخرى كبرى.

> الإسلاميون أيضا مطالبون بالتواضع مع القوى السياسية الأخرى وبعدم إطلاق الوعود بغير حساب للناس، لأنهم لا يستطيعون أن يؤديوا دورهم دون غيرهم، ولا يستطيعون أن يدعوا لأنفسهم امتلاك الحقيقة.

عن حركة حماس قال أبو الوليد ما يلي:

> إن الحركة ليست جزءا من الإسلام السياسي ولكنها جزء من المقاومة بالأساس، ونسبتها أولى إلى حركة التحرر الوطني، بذات القدر فإنه من المبالغة القول بأن ثمة حكما إسلاميا في غزة، ولكن هناك تجربة

فرضت على حماس تحمل مسؤولية إدارة القطاع في ظروف غير عادية، لأن السلطة في الحالة الفلسطينية ليست الحالة الاعتيادية، إذ هي منقوصة السيادة بل ومعدومة السيادة أيضاً، كما أن عناصر الدولة غير موجودة. فالشعب مجزأ ومشتت والأرض محتلة والسلطة لا تملك سلطة.

> من هذه الزاوية فمن المبالغة الحديث عن حكم للإسلاميين في غزة، فحماس خاضت تجربة المشاركة في الانتخابات والحكومة مضطرة للحد من سلبيات أوسلو. وقد ارتكبت أخطاء وتعلمت منها، وبالتالي فإن ما فعلته لا يعد نموذجاً وإنما هو درس وعبرة بالدرجة الأولى.

> حاولت حماس أن تجمع بين السلطة والمقاومة، وتبين أن ذلك من الصعوبة بمكان، لكنها ظلت منحازة إلى المقاومة التي لا تزال مستمرة في غزة، رغم صعوبة الوضع الجغرافي والحدود مع العدو الصهيوني، الأمر الذي جعل الصواريخ هي الوسيلة الوحيدة للمقاومة، وذلك لا يكون ميسراً في كل الأحوال.

> إن المشكلة الحقيقية للفلسطينيين في الوقت الراهن ليس الانقسام فحسب، ولكن أن ياسر عرفات وافق على تأسيس السلطة وإعلان الدولة قبل تحرير الأرض، وذلك مأزق لم يدرك أبو عمار أبعاده إلا قبل استشهاده.

أخيراً دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إلى التفاعل بين دول الربيع العربي، ونبه إلى الأهمية الإستراتيجية للتقارب بين مصر وإيران وتركيا. وحذر من الاستقطاب بين القوى السياسية وبين الشيعة والسنة، باعتبار أن الأول خطر يهدد الأوطان والثاني يهدد الأمة.

أغلب الظن أن أبا الوليد أراد بكلامه أن يلخص للمؤتمر الذي اختتم يوم الثلاثاء الماضي (9/10) خلاصة خبرته، كما أنه حرص على أن يوجه في الوقت ذاته بعض الرسائل إلى القوى الإسلامية التي أصبحت في قلب السلطة، خصوصاً أنه كان راجعاً لتوه من زيارة لمصر

الشرق، الدوحة، 2012/10/13

## 53. "لا مع سيدي بخير ... ولا مع ستي بخير"

### عريب الرنتاوي

خلال الأسابيع القليلة الفائتة، تعرض الأخ خالد مشعل لحملة شعواء من صحافة وإعلام معسكري "المقاومة" و"الاعتدال" على حدٍ سواء... عن المعسكر الأول؛ شَنّ التلفزيون السوري الرسمي وصحيفة "كهيان" الإيرانية وجريدة "الأخبار" اللبنانية المقربة من حزب الله، الحملة الأعنف على الرجل، وصفته بأقذع الصفات: المقاوم المتشرد... ناكر الجميل... "وليد جنلاط فلسطين"... إلى غير ما هنالك. أما صحيفة "الشرق لأوسط" السعودية، ممثلة لمعسكر "الاعتدال"، فقد قالت في الرجل كلاماً شبيهاً، ولا يقل قسوة عن سابقتها... وصفته بالمتقلب الذي لا يؤمن جانبه، ناكت اليهود و"نهّز الفرص"... فيما يشبه شهادة الإعدام السياسي للرجل، ساندتها في ذلك، وسائل إعلامية خليجية، تخصصت بالهجوم على "الإخوان" وشيطنتهم، أقله منذ اندلاع "الربيع العربي". والخلاصة، أن العام 2012 لم يكن أفضل الأعوام في حياة رئيس المكتب السياسي وتجربته السياسية، فالرجل "لا مع سيدي بخير... ولا مع ستي بخير"... وأحسب أنه بات بالإمكان إدراج الرجل في قائمة "ضحايا الأزمة السورية"... وزاد الطين بلة، أن خيارات الرجل السياسية والفكرية، لم تعد تحظى بقبول في أوساط الحركة ذاتها، وخصوصاً من قبل "تيار غزة" المؤلف من تحالف المتشددین إيديولوجياً وأصحاب الشهية المفتوحة للسلطة و"مليونيرية الأنفاق"، الذين نجحوا في إحباط "اتفاق الدوحة" وعطلوا مسار المصالحة. لكن الرجل ما زال يحظى بدعم أطراف إقليمية ودولية فاعلة... رئيس الوزراء

التركي رجب طيب أردوغان الذي فوجئ بخبر خروج مشعل من السباق على رئاسة المكتب السياسي للحركة، جعل منه "ضيفاً رئاسياً" على مؤتمر حزب العدالة والتنمية الأخير... فيما قطر كما تقول بعض المصادر الإعلامية، فإنها تبحث لمشعل عن دور في إطار التنظيم العالمي للإخوان، إن هو فقد دوره في حماس... أما إخوان مصر "الحاكمون"، فإن لهم "هوى غزي" مثلما لأهل غزة من حماس، "هوى مصري" لا يخفى على أحد. على أية حال، فإن أغلب التقديرات تؤكد أن أيام "أبو الوليد" في قيادة حماس باتت معدودة، ما لم يطرأ ما ليس في الحسبان... فيما أغلب الترشيحات تميل لترشيح إسماعيل هنية أو الدكتور موسى أو مرزوق لخلافة مشعل، في الوقت الذي سيصعد فيه عددٌ من "صقور" الحركة إلى سدة المكتب السياسي ومجلس شورى الحركة الجديدين، في ضوء نتائج الانتخابات الأخيرة للحركة. ولكي لا يختلط الحابل بالنابل، فإن خلافات الصقور والحمام في السياق الحمساوي الداخلي الراهن، لم تعد تتصل بالموقف من "المقاومة" و"الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، بل بالموقف من المصالحة الوطنية الداخلية ومستقبل قطاع غزة، فالمدعون للمصالحة وأنصار إنهاء الإنقسام هم "حمام" الحركة اليوم، و"التحالف" الذي أطاح ب"اتفاق الدوحة" هو العمود الفقري ل"تيار غزة" وصقورها. لهذا السبب بالذات، نظرنا لخروج مشعل من "السباق الرئاسي" بوصفه ضربة موجعة للمصالحة الوطنية الفلسطينية، وأحسب أن هذا الملف، قد طوي حتى إشعار آخر. ويزيد الطين بلة، أن مشكلة المصالحة الفلسطينية مع "الوسيط المصري" ما زالت على حالها... فالإنحياز القديم لفتح والسلطة والرئاسة الذي ظل نظام الرئيس المخلوع ينتهجه في علاقاته الفلسطينية، انتهى إلى انحياز آخر، يمارسه "حكم الإخوان" في مصر، ولكن إلى جانب حماس، حركة وحكومة هذه المرة... كلا الإنحيازين، لعبا دوراً مؤثراً في تعطيل مسارات استئناف الحوار واستعادة الوحدة الوطنية.

الدستور، عمان، 2012/10/13

## 54. سيناء تحت خط التنافس بين السيادة والتباسب السيطرة

ماجد الشيخ

عادت سيناء لتشكّل كابوساً أمنياً وعسكرياً لإسرائيل، بعد عقود أربعة من الهدوء الذي أعقب توقيع اتفاقي كامب ديفيد، حيث أطلقت ثورة 25 يناير شرارة أمل جديد في بلورة معطيات جديدة لم تعتد عليها إسرائيل في مواجهتها العديد من قوى الجهاد الدولي، ومن ضمنها المصري، وبعض القوى الفلسطينية. وقد ذهبت صحيفة «نيويورك تايمز» في أعقاب العملية الأخيرة التي جرت في العشرين من أيلول (سبتمبر) الماضي، للقول إن مصر باتت لا تستطيع السيطرة على سيناء، وعلى الفوضى المتزايدة في المنطقة، الأمر الذي يحيي مخاوف ويثير المزيد من القلق، وذلك في ظل محاولات إسرائيلية للتفلسف من اتفاقات ملزمة للجانبين. وفي الآونة الأخيرة، وعلى خلفية العمليات المسلحة ضد جنودها انطلافاً من سيناء، بدأت إسرائيل تعتمد لشن هجمات كلامية استفزازية ضد مصر، موجّهة لها اتهامات بخرق سافر لمعاهدة كامب ديفيد، ومطالبة إياها بسحب قواتها التي أدخلتها إلى سيناء من دون تنسيق مسبق مع الحكومة الإسرائيلية. في الوقت الذي تتغاضى إسرائيل عن هذه الانتهاكات، لحساسية الموضوع، وبسبب رغبتها في أن تعمل القاهرة على دحر الإرهاب في سيناء، موضحة أنه يجب على السلطات المصرية إخراج هذه التعزيزات العسكرية من سيناء في ختام العملية التي تنفذها ضد العناصر الإرهابية.

لمن السيادة في سيناء؟



في هذا الوقت، كشف محمد عصمت سيف الدولة، المستشار السياسي للرئيس المصري محمد مرسي، أن سيناء ليست تحت السيادة المصرية، وأن إسرائيل هددت باحتلالها ثلاث مرات بعد ثورة «25 يناير». وأعلن سيف الدولة في حديث لمجلة «الأهرام العربي» نشر يوم الخامس من الجاري، أن إسرائيل ربطت بين قضية المنظمات الممولة أمريكياً وبين إعادة احتلال سيناء، وأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو طالب أمريكا بالسماح له بأن يحتل سيناء مرة أخرى، وأن قوات حفظ السلام هي صديقة لإسرائيل، وليست تابعة للأمم المتحدة، باعتراف مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق آفي ديختر. وأشار المستشار السياسي إلى أن المادة الرابعة من اتفاقية «كامب ديفيد» تمثل قيلاً على حرية مصر، ولا بد من تعديلها قبل أن تضيع سيناء للأبد، موضحاً أنه في «ظل الوضع الحالي في سيناء من حيث تقييد عدد القوات المصرية وتسليحها، وخضوع قوات حفظ السلام للسيطرة الأمريكية، هناك خوف دائم من تكرار عدوان 1956 و1967».

وقال سيف الدولة: «فوجئنا بإسرائيل تهددنا مرات عدة باحتلال سيناء. الأولى في حزيران من العام 2011، حيث كان نبيل العربي يتولى وزارة الخارجية. لكن العربي أكد يومها ان «مصر منذ الآن لن تكون كنزاً إستراتيجياً لإسرائيل»، فما كان من موقع «نيوز وان» الإسرائيلي إلا أن سرب لنا خبراً يفيد بأن نتنياهو اتصل بأوباما مؤكداً له أن إسرائيل لم تعد تتحمل ما يجري في مصر، وأن كل الخيارات أمامها باتت مفتوحة، بما فيها إعادة احتلال سيناء مرة أخرى».

وفي أول آب (أغسطس) من العام نفسه، فوجئ المصريون وهم يحتفلون بثورتهم في إحدى المليونيات، بسقوط 5 شهداء من الجنود المصريين على الحدود المصرية-الإسرائيلية على أيدي قوات إسرائيلية. أما التهديد الثالث، فيتمثل بأزمة المتهمين الأمريكيين وسفرهم، حيث خرج أحد الخبراء المصريين العسكريين في إحدى القنوات آنذاك، وقال: «لقد اضطررنا لتسفيرهم لأن الولايات المتحدة أبلغتنا أنه «إذا لم تفعلوا قد يكون هناك عمل عقابي إسرائيلي في سيناء»». ورد سيف الدولة على رفض وزير الخارجية الإسرائيلي أفينغور لييرمان التام لتعديل اتفاقية «كامب ديفيد»، قائلاً: «لا تريدون الاقتراب من «كامب ديفيد» وكأنها فوق الدستور والقرآن والإنجيل، وهذا الكلام لا يمكن أن تقبله كرامة وطنية، ونحن نُصِر على تعديلها، وهناك بنود في المعاهدة تتيح لنا هذا الحق».

### حرب طويلة أم عمليات استباقية؟

وفي السياق ذاته، قال «إيلي شاكيد» الذي شغل منصب سفير إسرائيل في مصر من 2003 إلى 2005: «إن السيطرة على الإرهابيين والمهربين الذين ظلوا يعملون بحرية في سيناء لسنوات طويلة، تحتاج إلى عمل جاد والتزام متواصل مع الأطراف كافة، بمن فيهم غزة وإسرائيل، فهي حرب طويلة وليست ضربة واحدة وتنتهي المشكلة.»

وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك، من جانبه، اعتبر أن إسرائيل تشعر بالقلق من الجبهة المصرية، مشيراً إلى أنها تحولت إلى أكثر الجبهات نشاطاً. وقال باراك، في مقابلة مع صحيفة «إسرائيل اليوم» (9/25): «لا أعلم إن كان من الصواب القول بأن المصريين لا يفعلون شيئاً، فقد فقدوا 16 جندياً منذ فترة قصيرة، وأدخلوا قوات وتكفلوا بهدم بعض الأنفاق».

وتابع باراك «لقد اتضح للمصريين أن هناك ما يخسرونه من وضع سيناء كمنطقة محرمة ونتوقع منهم أن يفعلوا المزيد، فعليهم أن يدخلوا مزيداً من القوات، وأن يفرضوا النظام بين القبائل البدوية، ولو أمكن فعل ذلك من دون إدخال قوات لكان أفضل، لكن هذا أمر مستحيل». ووصف الوضع في مصر بأنه لا يشبه

الوضع في الماضي، مضيفاً: «لدينا سفير مصري جديد، وهو دبلوماسي ذو شأن رفيع، ولدينا اتصالات على المستويات العسكرية، ولكن التطورات التي تحدث داخل الشعب المصري أكبر منا، ومثلما لا يختار المرء والديه، فإن الشعب أيضاً لا يختار جيرانه، ولكن ينبغي احترام ذلك ونطلب منهم أن يحترموا الاتفاقيات». وأخيراً نوه باراك بأن الخطر الحقيقي على إسرائيل هو خطر الإرهاب القادم من سيناء، الذي يجب على إسرائيل أن تواجهه بالتعاون مع مصر وليس بالتعاون ضد المصريين.

وعلى الرغم من تصريحات باراك هذه، إلا أن موقع «والا» الإخباري الإسرائيلي، كان قد أشار في تقرير له مؤخراً، إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يفكر جدياً في القيام بـ «عمليات استباقية» لضرب ما أسماها «البؤر الإرهابية» في سيناء، والتي تداوم على شن الهجمات ضد إسرائيل، لكنه يتخوف من الإقدام على هذه الخطوة خوفاً من الدخول في مواجهة مع الرئيس المصري محمد مرسي، الذي لن يسكت على هذا الانتهاك، وسيسعى للرد عليه، خاصة أن مرسي طالما عبّر عن امتعاضه من السياسات التي كان النظام السابق بقيادة الرئيس مبارك يتخذها ويتعامل بها مع إسرائيل، وهي المواقف التي كانت تعبر عن ضعف سياسي وتبعية لا مبرر لها.

وأوضح الموقع أن نتنياهو يرغب في تطبيق السياسة ذاتها التي تتبعها إسرائيل في قطاع غزة على سيناء، حيث تبادر إسرائيل بتصفية كبار قادة المقاومة والجماعات المسلحة في غزة عند كشفها عن تخطيطهم للقيام بعمليات عسكرية ضدها، أو حتى عقاباً لهم على تنفيذ أي من هذه العمليات وهروبهم إلى غزة بعد ذلك. إلا أن الموقع عاد وكرر أن هذه السياسة من الممكن أن تكون لها انعكاسات سلبية خطيرة على العلاقات المصرية-الإسرائيلية، خاصة أن مصر ترى أن حماية سيناء والتصدي لأي خطر ناجم عنها هو من صميم عمل قواتها، سواء القوات المسلحة أو الشرطة.

في هذا الوقت، نفت إسرائيل بشكل قاطع أن تكون لها أي خطط لدخول منطقة شبة جزيرة سيناء لملاحقة أفراد التنظيمات المتشددة، الذين يشنون بين الحين والآخر هجمات ضدها، في الوقت الذي هدد فيه مسؤول عسكري مصري كبير بـ «قطع اليد» التي ستمتد لسيناء، فيما أكد رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غابي أشكنازي، أن جيشه «سيجبي الثمن» مقابل أي محاولة لارتكاب أي عملية هجومية، وأنه سيعمل كل ما بوسعه لـ «إبعاد الأعداء عن حدود الدولة». جاء هذا الكلام في أعقاب ما قاله عضو في المجلس العسكري الأعلى في مصر رداً على التهديدات الإسرائيلية، حول أن المسؤولين المصريين يأخذون التقارير التي تصدر من إسرائيل حول رغبة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في تنفيذ عملية عسكرية بسيناء لتصفية بعض العناصر الإرهابية «على محمل الجد».

### خطة عوز

في هذه الأجواء نشرت مجلة الدفاع «يسرائيل ديفينس» الإسرائيلية خلال الشهر الماضي، ما أسمته «خطة مفصلة» تتضمن استعدادات الجيش الإسرائيلي للمواجهة العسكرية مع مصر في حال نشوبها، مشيرة إلى أن العلاقات بين القاهرة وتل أبيب تسير في شكل تصادمي بعد 30 عاماً من السلام الهادئ، وأن لعبة «البوكر» بينهما ستنتهي بخسائر كبيرة في حال إعلان الحرب من كلا الطرفين.

وعن تفاصيل الاستعدادات العسكرية الإسرائيلية لمواجهة مصر، قالت «يسرائيل ديفينس»، إن الجيش الإسرائيلي بدأ بالفعل في تدريب عدد كبير من قواته على المواجهة الحربية على عدة جبهات، وأخذ بتأهيل مقاتليه نفسياً في مواجهة مصر، حال نشوب الحرب. وكشفت المجلة العسكرية عن تفاصيل خطة الجيش

الإسرائيلي الجديدة متعددة السنوات، والتي أطلق عليها اسم خطة «عوز»، والتي وافقت عليها هيئة الأركان العامة، مشيرة إلى أن تلك الخطة ستحدث تغييراً جذرياً في موازين القوة خلال السنوات الخمس المقبلة. فهل يكون هناك سباق، أو نوع من التنافس للسيطرة على سيناء منذ الآن وحتى المستقبل القريب؛ ومن يسيطر عليها عملياً الآن؟ أم أن ما يمكن تسميته «التباس السيطرة» قد يؤدي أو يولد حرباً استباقية أو وقائية قد تطول من قبل الجانبين، المصري والإسرائيلي، أو كليهما معاً، ضد طرف ثالث تشكله من تطلق على نفسها «التنظيمات الجهادية» أو «تنظيمات الجهاد العالمي» على اختلاف أطرافها ومسمياتها وجنسياتها؟

الحياة، لندن، 2012/10/13

## 55. النار القادمة من الجنوب

### عوفر شيلح

القول إنه "ما كانت أي دولة لتحتل نارا مستمرة للصواريخ على بلدات المدنيين" هو كليشيه يعود الى عقد من الزمان، دليل آخر على انه في إسرائيل تكون الحجة الاعلامية، مهما كانت محقة وصحيحة بحد ذاتها، بديلا عن السياسة في أحيان كثيرة. فها هو اطلق هذا الاسبوع قرابة 60 صاروخا على بلدات مدنية في اراضي دولة إسرائيل. وهذه النار ترافقنا منذ أكثر من عشرين سنة، وهي حقيقة حياة إسرائيلية، لا يعرض أحد لها حل جدي، باستثناء اقتراحات احتلال غزة، التي تنطلق من المسافة الامنة ممن ليس القرار في يده. الحقيقة هي أن منظمات الارهاب التي تحيط بإسرائيل نجحت في أن تقرر المعادلة، التي بموجبها حرية العمل لدينا خلف الحدود تنشأ عن حرية النار لديهم على المدنيين، وتتبع منها بالتوازي. النار هذه الاسبوع على بلدات النقب الغربي كانت ردا على هجمات سلاح الجو في غزة: وحسب نهج منظمات الارهاب فان الجيش الإسرائيلي هو الذي "بدأ" وهم ردوا. في نظر إسرائيل، بالطبع، الهجمات الجوية كانت أعمالا وقائية. مهما يكن من امر، فان الطرفين يقيمان المعادلة دون الاعتراف فيها علنا.

هذه الوضع الاساس في الامن الجاري بدأ في حدود لبنان في نهاية السبعينيات وتعاضم كلما أصبحت الدول حول إسرائيل ضعيفة ولا تؤدي دورها والمنظمات شبه الدولة، التي تسيطر عمليا على الارض ولكنها لا تأخذ المسؤولية الكاملة على سلامة سكانها، تحولت لتصبح عناصر القوة المقررة: م.ت.ف وبعدها حزب الله في لبنان، حماس في غزة. ما يحركها هو ثمن الخسارة المختلف للطرفين. الطرف القوي والمزدهر، أي إسرائيل، ترغب في أن يبقى الوضع الراهن، وتعمل ليس لتحقيق حسم بل للعودة اليه في أقرب وقت ممكن؛ اما الطرف الضعيف فلدیه اقل بكثير مما يخسره، ولهذا فكلما شعر بالضغط يخلق هزة.

### لا دخول

لقد وصف اسحق رابين سياسته على الحدود اللبنانية في التسعينيات بكلمات بسيطة: إحرصوا على الا تكون كاتيشوا. له ولقادة الجيش الإسرائيلي كان واضحا بان مثل هذه السياسة تسهل على حزب الله خلق "قواعد لعب" مريحة له: النشاط انحصر بالتصدي بين الجيش ومقاتلي العصابات الشيعة داخل الاراضي اللبنانية، وكلما نشأ وضع أزمة - في حزب الله أو في جيش لبنان الجنوبي، الذي وجه نحوه أساس ضغط المنظمة - ادخل سكان الشمال في دائرة النار كي يخلق التصعيد عودة الى الوضع الراهن. من ناحية حزب الله، فان كل يوم كهذا كان انتصارا، وذلك لان الضعيف يقوي نفسه في كل لحظة يدعي فيها القوي

بانه سيهزمه ولا ينجح في ذلك. الحقيقة هي أنه قبل وقت طويل من الانسحاب من لبنان في العام 2000، كف القوي ببساطة عن محاولة الانتصار.

في غزة كل شيء قريب وفوري أكثر. لا توجد منطقة حزام أمني، بلدات كبرى في إسرائيل توجد منذ الان في مدى نار متزايد للسلاح الذي لدى الفلسطينيين. من الجهة الاخرى، حماس هي حكم حقيقي بالنسبة للغزيين، ولكن قوة إسرائيل وعزلة القطاع تسهل عليها التملص من المسؤولية عن مصاعب السكان. وعلى نحو مفعم بالمفارقة، حتى النجاح اللامع لحملة "قبة حديدية" يسمح للطرفين بمواصلة تثبيت قواعد اللعب غير المكتوبة هذه: كلما قل خطر الاصابة بالارواح في الطرف الإسرائيلي، كان بوسع القيادة في القدس الامتناع عن خطوات لا تريد أن تتفدها، وبالمقابل يمكن للفلسطينيين مواصلة اطلاق النار: أحد لا يحصي حقا الضرر الذي ألحقته الصواريخ هذا الاسبوع، باستثناء سكان النقب الغربي الذين يعيشون منذ عقد من الزمان في هذا الموقع من الاضطرابات.

إذن ما العمل؟ يخيل أنه نفذت الافكار او الدوافع لتطبيقها. اقتراحات مثل ذلك الذي طرحه في الماضي اللواء احتياط عميرام لفين، لسياسة عقاب ثابتة، واضحة وغير متوازنة في كل حالة من اطلاق النار، لم تجرب حقا أبدا وتعتبر اليوم تطرفا غير مرغوب فيه. فالجيش الإسرائيلي لا يسارع الى الدخول الى غزة: حتى من اعتبر في الماضي كمشجع لنشاط شديد القوة اكثر، يوأف غالنت كقائد للمنطقة الجنوبية مثلا، فعل ذلك من الوضعية المريحة لمن يعرف بان القرار ليس في يده. انسحاب من طرف واحد سبق أن كان، حصار اقتصادي سبق أن جرب وهو قائم بهذا المستوى أو ذاك حتى اليوم، العزل عن الضفة يمارس كل الوقت على الارض.

### يتحدثون في الهواء

خلافًا لما حصل في موضوع لبنان في النصف الثاني من التسعينيات، وفي غزة أساسا بعد رصاص مصبوب، لا تنشأ أصداء حقيقية لجدال جماهيري أو داخل المنظومة. في لبنان تجادل لفين مع رئيس "امان" (شعبة الاستخبارات العسكرية) بوغي يعلون، وبنيامين نتتياهو في ولايته السابقة فكر حتى بالانسحاب ولكنه كعادته لم ينفذه. في غزة، جسدت بالذات حملة رصاص مصبوب انعدام الجدوى من "الحملة الكبرى": الجيش الإسرائيلي دخل إليها وكأنه تملكه الشيطان، وزير الدفاع ورئيس الاركان ارادا فقط أن تنتهي، التخوف من أن نحتل حقا غزة دفع نحو النهاية بلا ترتيب، والردع، الذي تخيلناه قبلها فقط اذا ما ضربنا العربي بقوة بما يكفي فانه سيفهم، لم يصمد ولا حتى سنة.

الجيش الإسرائيلي يستعد ل "رصاص مصبوب 2"، لان الجيش يستعد لكل شيء. عمليا، يعرف قادته بان خطر الاشتعال الحقيقي هو في الشمال، حيث يمكن أن ينشأ في كل لحظة وضع أزمة، يتطلب التدخل بقوات كبيرة والتزام كامل. انظروا الى القوات التي نفذت رصاص مصبوب: هذه ذات ألوية المشاة والمدرعات التي قاتلت في حرب لبنان الثانية وستقاتل في الشمال في حالة التصعيد. لا يوجد جيش آخر لهذه المهام.

وهكذا، فان الجملة التي بدأنا بها تصبح واقعا حياتيا. توجد دولة، اسمها إسرائيل، تعاني عمليا كل يوم من اطلاق نار الصواريخ على المدنيين في اراضيها. وهذا يعتبر في نظر قادتها، اذا ما حاكمنا الامور حسب سلوكهم، أقل خطورة من اختطاف جندي الامر الذي اذا ما حصل لا سمح الله فسيعني على نحو شبه مؤكد حملة عسكرية كبيرة، مثلما كان الامر بعد اختطاف جلعاد شاليط.

المسألة ليست مسألة حل عسكري بل مسألة وعي وزعامة. نار الصواريخ هي استمرار للارهاب الذي يمارس ضد إسرائيل منذ الخمسينيات: في حينه كان الرد على المتسللين باعمال انتقامية مضادة، في الغالب جرت ليس ضد المتسللين بل ضد الجيوش النظامية للدول التي من داخل اراضيها جاء المتسللون. العمليات الكبيرة في بداية العقد السابق أدت الى اعادة احتلال الضفة الغربية فقط بعد أن وصل عدد الضحايا الى العديد من المئات. فالقيادة الإسرائيلية تبث بافعالها أنه بالنسبة لها النار الحالية على الجنوب هي أمر يطاق وتشكل عمليا السور الواقي للنشاط العسكري. في تصريحاتها تواصل ادعاء العكس. هذا الفارق، بين الواقع اليومي وبين الحال الماضي، بين القوة المادية وبين انعدام القدرة على استعمالها بشكل يخلق الحسم، هذا الفارق هو الذي يقضم من أمننا القومي، حتى أكثر من الضرر المادي أو النفسي للصواريخ.

"معاريف"، 2012/10/12  
الأيام، رام الله، 2012/10/13

56. كاريكاتير:



شبكة الإعلام العربي (محيط)، 2012/10/9